غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

صوت الأعمال

العدد 50 . مارس (آذار) 2021

تمكين روّاد الأعمال

أبوظبي ترتقي بمكانتها على الصعيد العالمي
بوصفها مركزاً حيوياً لإقامة الأعمال والنشاطات التجارية

الاستدامة: مبادرات وشراكات مهمة انبثقت عن أسبوع أبوظبي للاستدامة. الصفحة 14

الطاقة: «أدنوك» نموذجاً يُحتذى في مجال الطاقة الحديثة. الصفحة 24

الرعاية الصحية: شركات إماراتية تقود ركب المستقبل التقني اليوم. الصفحة 34

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين
Customer Happiness Digital Platform

24/7

- خدمات إلكترونية — Online Services
- دليل أبوظبي التجاري — Abu Dhabi Commercial Directory
- فعاليات ومؤتمرات — Events & Conferences
- تسجيل الموردين — Suppliers Registration
- خدمات قانونية — Legal Services
- خدمة الوساطة الودية — Amicable Mediation
- خدمة مراجعة العقود — Contracts Review
- خدمة الاستشارات — Consultancy Service
- خدمة الاستعلام عن الرسوم — Service Cost Calculator

www.abudhabichamber.ae

غرفة أبوظبي الرقمية Abu Dhabi Digital Chamber

يُصنف قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بكونه أحد أهم توجهات الدولة الاستراتيجية لدعم الاقتصاد والإنتاج المحلي، ويعد مساهماً رئيساً في إجمالي الناتج المحلي للبلاد بعيداً عن النفط.

في هذا السياق، تلتزم غرفة أبوظبي بثقافة الابتكار والإبداع وتنمية ريادة الأعمال. ويسرّني في هذا المقام، أن أعرب عن مدى فخرنا في غرفة أبوظبي بإعلان الفائزين بجائزة الغرفة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة مؤخراً، والتي تعد إحدى مبادرات الغرفة الحديثة لدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وقد حققت النسخة الأولى من جائزة غرفة أبوظبي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نجاحاً مبهراً، حيث شهدت مشاركة مؤسسات وشركات عدة من مختلف القطاعات في الدولة، بما فيها قطاعات التجارة والتجزئة والرعاية الصحية والمقاولات والصناعة والتعليم وتقنية المعلومات والاتصالات والرياضة وغيرها.

ولبلوغ المرحلة الأخيرة من الجوائز، خضعت المشاركات لمجموعة من عمليات التقييم التي تبنّتها فرق التقييم المختصة، والتي تألفت من خبراء دوليين وأصحاب باع طويلة في الأعمال، تولّوا تمحيص الأعمال المشاركة بدقة متناهية واختيار الفائزين بعناية فائقة.

خلال حفل افتراضي، تم الإعلان عن فوز شركة لين سكان المتطورة لخدمات خطوط الأنابيب والخزانات بالجائزة الذهبية، إضافة إلى فوز سبع شركات أخرى بالجائزة الفضية، في حين تم تقديم شهادات تقدير لأربع شركات.

بدوري، أتوجّه بالتهنئة للفائزين، مع أطيب الأمنيات لهم بدوام النجاح في أعمالهم حاضراً ومستقبلاً. كما يطيب لي أيضاً، أن أعرب عن تقديري لشركائنا الاستراتيجيين، خاصة وزارة الاقتصاد وصندوق خليفة لتطوير المشاريع ودائرة التنمية الاقتصادية على دعمهم في الترويج للجائزة.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع القائمين على جائزة غرفة أبوظبي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي نجحت في تحقيق أهدافها بفضل جهودهم الكبيرة، الأمر الذي يعكس التزام الغرفة بتمكين مجتمع الأعمال والارتقاء بالمبادرات الراهنة، مثل جائزة الشيخ خليفة للامتياز وجائزة رواد المستقبل. وإننا نتطلع قُدماً لإطلاق الدورة الثانية من هذه الجائزة في وقت لاحق خلال العام الحالي.

من ناحية أخرى، يمكنك أيها القارئ التعرف إلى نشاطات قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في أبوظبي، وأبرز المستجدات في الموضوع بالصفحة رقم 6 من هذا العدد. وتظهر مكانة أبوظبي خصوصاً، ودولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، الرائدة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في النتائج المبهرة التي حققتها في المؤشر العالمي لريادة الأعمال الذي تم نشره مؤخراً، حيث حلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول إقليمياً والرابع عالمياً ضمن المؤشر الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال الذي يعد أكبر دراسة حول ريادة الأعمال وأنشطتها في العالم.

على نحو موازٍ، تلتزم غرفة أبوظبي بمساعدة ودعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحقيق أفضل بداية للأعمال وإرشاد القائمين عليها خلال مسيرتهم لمعانقة النجاح والتميز.

محمد هلال المهيري
مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي
الإدارة والتحرير، هاتف: 7419 617 2 971+
الإعلان والتسويق، هاتف: 7406 617 2 971+؛ 3414 427 4 971+؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: m.haj@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae
الموقع الشبكي: www.adcci.gov.ae
للاشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

موتيفيت ميديا جروب
أحد إصدارات موتيفيت كونكت

مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 4 971+ فاكس: 2261 428 4 971+
connect@motivate.ae; motivatemedia.com

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

مارس (آذار) 2021

6
تمكين روّاد الأعمال
دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي ترتقي بمكانتها على الصعيد العالمي بوصفها مركزاً حيوياً لإقامة الأعمال والنشاطات التجارية.

14
تحفيز التغيير..
عندما يتعلق الأمر بتغير المناخ، فإن الإمارات العربية المتحدة تعد إحدى أكثر الدول السباقة في العالم لمواجهة التحديات، عبر تبني المبادرات واحتضان الشراكات المنبثقة عن أسبوع أبوظبي للاستدامة.

20
مسيرة اقتصادية حافلة
بحسب الإحصاءات الحديثة، فإن حجم التجارة غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة قد وصل إلى أكثر من تريليون درهم، وذلك للفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر العام الماضي. فضلاً عن تبني خطوات جديدة لدعم قطاع التجارة والخدمات اللوجستية في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

24
قيمة استشراف المستقبل
لا تقتصر مكانة «أدنوك»، العلامة التجارية الأكثر قيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة الثالثة على التوالي، على كونها لاعباً عالمياً بارزاً في قطاع النفط والغاز، بل تعد أيضاً نموذجاً يُحتذى بين عمالقة الطاقة.

30
وضع أُطر مستقبل الصناعة
وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة أعلنت عن مبادرة «حوار مستقبل الصناعة» لتعزيز نمو القطاع الصناعي وتسليط الضوء على تنافسية المنتجات المحلية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

34
الأذكى.. الأسرع.. الأفضل
شركات التقنية الإماراتية، على رأسها عملاق الاتصالات الإماراتي «اتصالات»، تقود ركب المستقبل التقني في المنطقة.

38
الإمارات.. عطاء بلا حدود
بدءاً من دعم النمو الاقتصادي الاجتماعي في دول العالم النامية، وصولاً إلى مساندة الشركات الوطنية في الإمارات العربية المتحدة، يستمر صندوق أبوظبي للتنمية في ترسيخ بصمته، والمساعدة في إحداث التغير على نطاق واسع.

44
الإمارات وسويسرا..
توافق في نمو العلاقات
في حين ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقات وثيقة مع سويسرا، إذ تعد أهم شريك تجاري لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن الفرص الجديدة المدعومة بالابتكار ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترسيخها.

48
الأخبار
أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

تمكين روّاد الأعمال

دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي ترتقي بمكانتها على الصعيد العالمي بوصفها مركزاً حيوياً لإقامة الأعمال والنشاطات التجارية.

مما لا شك فيه أن أصداء العاصمة الإماراتية أبوظبي وصلت إلى أصقاع العالم كافة بوصفها مركزاً رائداً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، حيث يحظى هذا القطاع في الإمارة بدعم حكومي لا يُضاهى، ومبادرات صُممت لتمكين الشركات ورواد الأعمال من الشروع في أعمالهم على أفضل وجه وتسريع وتيرة النمو.

ومنذ أن أعلنت الإمارات العربية المتحدة عن استراتيجيتها في تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، ركزت الحكومة على قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة لكونه يسهم، وبشكل كبير، في إجمالي الناتج المحلي للدولة.

على ضوء ذلك، وبحسب التقرير الصادر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال الذي يعد أكبر دراسة حول ريادة الأعمال ونشاطاتها حول العالم، تبوأت الإمارات العربية المتحدة المركز الأول إقليمياً والرابع عالمياً ضمن المؤشر العالمي لريادة الأعمال 2020، لتتقدم من المركز الخامس في التقرير الصادر عام 2019، وتتجاوز العديد من الاقتصادات العالمية الكبرى ضمن الترتيب العام للمؤشر، ويعكس هذا المركز تجربة الدولة الرائدة عالمياً في دعم وتنظيم قطاع ريادة الأعمال.

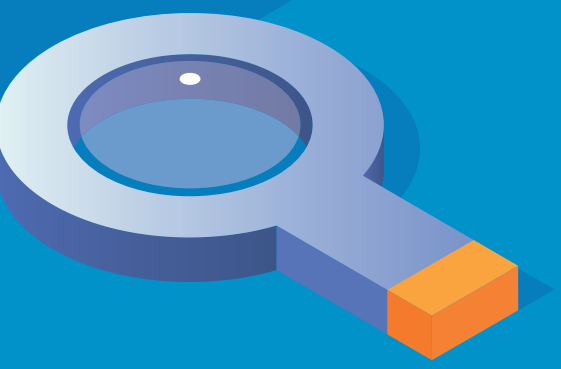

↑ سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، خلال قيامه بزيارة منصة «Hub71» مؤخراً.

في هذا الشأن، أشاد معالي عبدالله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، بجهود الحكومة الحثيثة في دعم وتمكين رواد الأعمال المواطنين، وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في الدولة، خاصة القائمة على الفكر الريادي والابتكار، باعتبارها أولوية ضمن خطط دولة الإمارات للخمسين عاماً المقبلة.

وأضاف معاليه: «سنحرص على دمج نماذج عمل جديدة في أنشطة رواد الأعمال للارتقاء بأداء الشركات الريادية في دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون منافسة عالمياً، وتواكب التحولات التي تشهدها جهود التنمية العالمية وتحقق تحولاً نوعياً في اقتصاد الدولة».

من جانبه، أفاد معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بأن نتيجة المؤشر إضافة نوعية إلى الإنجازات الاقتصادية للدولة.

واستطرد بقوله: «إن وزارة الاقتصاد بصدد تطوير استراتيجية متكاملة لتحفيز ريادة الأعمال خلال المرحلة المقبلة بالتعاون مع الجهات المعنية، بهدف وضع إطار متكامل لدعم ريادة الأعمال الوطنية وتطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مختلف إمارات الدولة، من خلال التركيز على سهولة ممارسة الأعمال، والحصول على التمويل، وزيادة الطلب، ودعم الأعمال، والابتكار، والتحول الرقمي».

إلى ذلك، حققت دولة الإمارات مراكز متقدمة في عدد من المؤشرات الفرعية للمؤشر العالمي لريادة الأعمال، حيث جاءت بالمركز الثاني عالمياً ضمن مؤشر استجابة الحكومة للإغلاق الناجم عن تفشي جائحة «كوفيد - 19» حول العالم وأثره على قطاع ريادة الأعمال.

يقول معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي: «في ضوء التحديات الاقتصادية الناجمة عن تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في عام 2020 التي جعلت قطاعات ريادة الأعمال تتأثر سلباً في معظم دول العالم، فضلاً عن تراجع معظم اقتصادات دول العالم، فإن التقدم الذي أحرزته الدول على هذا المؤشر خلال الجائحة يعد تقدماً مضاعفاً، ويعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة لضمان دعم هذا القطاع واستمرارية أعماله ووضعها على مسار مستدام من النمو».

هذا؛ ويعكس احتفاء منصة «HUB71» المتخصصة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، بعامها الثاني، مدى ثقة مجتمع المؤسسين والمستثمرين والشركات والهيئات الحكومية، ورؤية القيادة الرشيدة والتزامهم بالابتكار ومسيرة التحول الرقمي في العاصمة الإماراتية، إذ تمكن المنصة الاقتصادية العالمية التي تتخذ من سوق أبوظبي العالمي مقراً لعملياتها، رواد الأعمال من تأسيس وتدشين أعمالهم بأسعار تنافسية. ويمكن للمشروعات البدء وإطلاق عملياتها هنا والاستفادة من مجتمع الأعمال في «Hub71» من المؤسسين والشركاء وممكني الأعمال تحت مظلة من التشريعات والأطر القانونية والتجارية المعترف بها دولياً.

ومنذ الإعلان عنها في عام 2019، استقطبت منصة Hub71 ما يزيد على 100 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا لضمها إلى مجتمعها المتنامي، وأسهمت في جمع رأس مال بقيمة 185 مليون درهم (50,4 مليون دولار أميركي) لعدد من الشركات الناشئة ضمن قائمتها.

وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية الصعبة الناجمة عن تفشي الوباء العالمي، إلا أن مجتمع Hub71 تابع نموه، من 35 إلى 102 شركة ناشئة في الفترة من شهر

يناير عام 2020 حتى شهر يناير مطلع العام الحالي، فقد سجلت المنصة نسبة نمو وصلت إلى 191%، لتتجاوز هدف المائة شركة.

يقول معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة Hub71: «لقد أصبحت منظومة التكنولوجيا العالمية في أبوظبي واقعاً ملموساً، ويأتي إنشاؤها في توقيت مثالي بالنظر إلى الأحداث التي يشهدها العالم حالياً».

وأضاف معاليه: «اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، نؤكد أن الابتكار والتكنولوجيا هما مستقبلنا، وسنواصل دعم نمو Hub71 انطلاقاً من أبوظبي».

بهذه المناسبة، عمد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، إلى زيارة منصة «Hub71» العام الماضي، والتقى سموه مؤسسي الشركات الناشئة واطلع على تجاربهم في تأسيس شركاتهم

«سنحرص على دمج نماذج عمل جديدة في أنشطة رواد الأعمال للارتقاء بأداء الشركات الريادية في دولة الإمارات العربية المتحدة لتكون منافسة عالمياً، وتواكب التحولات التي تشهدها جهود التنمية العالمية وتحقق تحولاً نوعياً في اقتصاد الدولة».

معالي عبدالله بن طوق المري،
وزير الاقتصاد

حقائق وأرقام حول مجتمع الشركات الناشئة ضمن منصة Hub71

102 شركة ناشئة

43 جنسية ينتمي إليها مؤسسو شركات التكنولوجيا الرائدة
أبرز 3: أميركا، كندا، الهند

20 بلد منشأ
أفضل 3: الإمارات 44%، المملكة المتحدة 11%، أميركا 11%

15 سيدة إماراتية من المؤسسات

16 قطاعاً

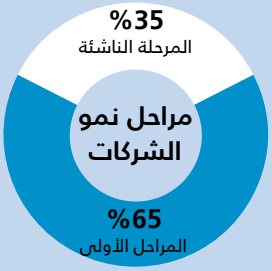

عدد الشركات الناشئة ضمن قطاعات

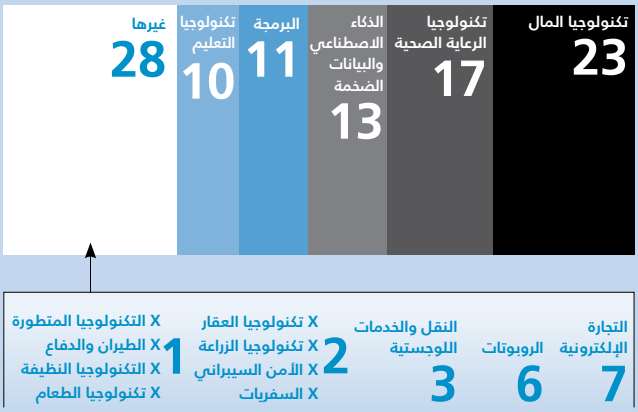

الوظائف التي وفرتها الشركات الناشئة

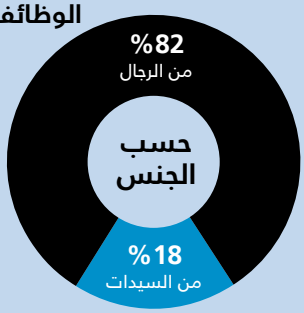

250
أعضاء فرق الأعمال

340
يخططون للتوظيف بعد 12 شهراً من الانضمام إلى منصة Hub71

130 مليون دولار أميركي
التمويلات التي تم جمعها قبل الانضمام

260 مليون دولار أميركي
التمويلات اللازم جمعها بعد الانضمام

*وفقاً للإحصائيات الصادرة بتاريخ 20 ديسمبر 2020

↑ Hub71 تنجح بتشغيل مساحة العمل WeWork x Hub71 بنسبة 96%.

«اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، نؤكد أن الابتكار والتكنولوجيا هما مستقبلنا، وسنواصل دعم نمو Hub71 انطلاقاً من أبوظبي».

معالي محمد علي الشرفاء الحمادي،
رئيس مجلس إدارة Hub71

الرائدة بأبوظبي، وناقش أيضاً، الخطط المستقبلية لتنمية وتطوير المنظومة بهدف استقطاب رواد الأعمال المبتكرين في قطاعات التكنولوجيا التي تلقى اهتماماً كبيراً في العاصمة الإماراتية.

في السياق ذاته، يركز تقرير تأثير «Hub71» على الفترة الممتدة من شهر مارس 2019 إلى شهر ديسمبر 2020، ويعزز النمو والتأثير الإيجابي اللذين توفرهما منظومة التكنولوجيا العالمية في أبوظبي؛ فقد نجحت Hub71 بتشغيل مساحة العمل WeWork x Hub71 بنسبة 96%، مع 65% من الشركات الناشئة في المرحلة الأولى لممارسة أنشطتها، و35% في المرحلة الناشئة. ويضم مجتمع Hub71 العالمي اليوم 209 من مؤسسي شركات التكنولوجيا الرائدة من 43 دولة، 18% منهم من النساء و15 من الإماراتيين.

مما لا شك فيه أن الدعم الذي تقدمه منصة Hub71 للشركات الناشئة التي تتطلع للانضمام إليها، مميز جداً، حيث تخفف المنظومة العبء عليها وتتيح لها الاستفادة من حزمة حوافز بنسبة 100% التي تغطي بموجبها بدل إيجار السكن والمساحات المكتبية والضمان الصحي لمدة عامين في مراحل تأسيسها الأولى، بنسبة 50% لمدة 3 أعوام.

تقول حنان هرهرة اليافعي، الرئيس التنفيذي لمنصة Hub71: «لقد سعينا إلى ضمّ 100 شركة ناشئة بحلول نهاية عام 2020، وقد تحقق لنا ذلك من خلال العمل الدؤوب والمثابرة والرؤية الواضحة لتعزيز الابتكار وتنمية الأعمال».

ملف الشركات الصغيرة والمتوسطة (ملف خاص)

مصنع الشامخ للمنتجات البلاستيكية

تأسس مصنع الشامخ للمنتجات البلاستيكية عام 2013 في أبوظبي، ويتألف فريق العمل في المصنع من 20 موظفاً، وينتج ما يصل إلى 350 ألف منتج بلاستيكي قابلة لإعادة التدوير والتحلل يومياً. ويشغل محمد ناصر منصب المدير العام للشركة الذي يسلط الضوء خلال حديثه لمجلة «صوت الأعمال» على قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وطموحات الشركة.

ماهية الأعمال: تأسست الشركة في نهاية عام 2013 وبدأت أعمالها التجارية عام 2014. مصنع الشامخ للمنتجات البلاستيكية مؤسسة وطنية متخصصة في تصنيع معدات تغليف وعبوات الأغذية، حيث يقوم بتصنيع وإنتاج حافظات وعبوات طعام صديقة للبيئة قابلة لإعادة التدوير والتحلل، ويتم استخدامها على نطاق واسع، بما في ذلك شركات عدة بالمنطقة.

لقد نجحنا في تزويد المتعاملين بخدمات متكاملة تتناسب وتطلعاتهم، وذلك من خلال التخصص في إنتاج وتصنيع المنتجات البلاستيكية بدءاً من المواد الخام وصولاً إلى مراحل التعبئة والتغليف. وقد تم تجميع أول خط إنتاج لدينا في نهاية عام 2013، في حين تم تدشين الثاني في نهاية عام 2015. وفي الوقت الراهن، يبلغ إجمالي ساعات التشغيل 15 ساعة، يتم بموجبها إنتاج ما يصل إلى 35 ألف منتج بلاستيكي يومياً.

الأهداف: نسعى من خلال استراتيجيتنا إلى دفع منتجاتنا وترسيخ مكانتها في السوق؛ فخلال السنوات الماضية حظينا باحترام وتقدير متعاملينا والشركات الكبيرة بفضل نهجنا القائم على الشفافية والممارسات التجارية الأخلاقية.

مصنع الشامخ للمنتجات البلاستيكية يتميز بـ: منتجات ذات جودة عالية وحواف ناعمة تعد مثالية للتغليف والتخزين. كما تتسم منتجاتنا من قِبَل خبراء أكفاء، بخفة وزنها وسهولة استخدامها وأسعارها التنافسية.

خططنا للعام المقبل: دعم الإنتاج اليومي وإضافة 100 ألف منتج إلى خط الإنتاج.

استراتيجيتنا التنموية للسنوات الخمس المقبلة: تدشين عدد من الفروع.

أهم التحديات التي تم اجتيازها منذ بداية العمليات: المنافسة في السوق.

أفضل مصادر المساعدة والدعم التي وجدناها: صندوق خليفة وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

أهم الدروس المستقاة: الصبر واتخاذ القرارات الصحيحة في كل خطوة.

الفوائد من تدشين الأعمال في أبوظبي: التسهيلات التي توفرها دائرة التنمية الاقتصادية وغيرها من المؤسسات العامة.

نصيحة للشركات الناشئة ورواد الأعمال: تأمين مصدر كافٍ من السيولة المالية لدعم نمو الأعمال، لأن العجز المالي أحد أبرز العوامل لفشل الشركات الناشئة. أيضاً، تعلم كيفية إدارة الدخل والتمويل لضمان نجاح المشروع وتجاوز مراحل البداية، الأمر الذي يعني تخصيص ميزانية، ليس فقط للتكاليف تدشين الأعمال، بل أيضاً لتطويرها ونموها.

وأضافت اليافعي: «يسهم هذا الإنجاز في رفع سقف طموحاتنا للمرحلة التالية من مسيرتنا، ويرسخ دورنا الأساسي في منح رواد الأعمال الفرصة لإحداث تحولات في قطاعات الأعمال والتأثير على اقتصادنا المستقبلي».

على نحو متصل، أعلنت دائرة المالية في أبوظبي، في شهر يناير الماضي، عن إطلاق مبادرة لتمويل سلسلة التوريد بقيمة 6 مليارات درهم بهدف دعم مجموعة من القطاعات وتوفير السيولة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في الإمارة. ومن شأن هذه المبادرة أن تساعد في تسريع دفع مستحقات القطاع، ما يسهم في التقليل من تكلفة رأس المال المتداول.

وسيتم في المرحلة الأولى من هذه المبادرة بالتعاون مع الشركة الوطنية للتأمين الصحي «ضمان» وبنك أبوظبي الأول، توفير السيولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الرعاية الصحية على أن تتضمّن في المستقبل المزيد من البنوك والقطاعات.

يقول جاسم محمد بوعتابة الزعابي، رئيس دائرة المالية في أبوظبي: «تقوم الشركات الصغيرة والمتوسطة بدور بارز في الاقتصاد، لا سيّما أنها تسهم في تعزيز النمو المستدام لإمارة أبوظبي على المدى الطويل».

وأضاف الزعابي: «جاء إطلاق هذه المبادرة ضمن استراتيجية الاستدامة المالية المستقبلية الخاصة بنا، بهدف ضمان استمرار توفير السيولة للشركات الصغيرة والمتوسطة في أبوظبي».

من ناحيته، أفاد أندريه صايغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول، بأن هذه المبادرة سوف توفر السيولة الضرورية واللازمة للشركات الصغيرة والمتوسطة لتواصل نموها المستدام، وتحافظ على عمليات سلاسل توريد الرعاية الصحية خلال فترة الاستجابة لأزمة كوفيد - 19 وما بعدها».

إن التزام دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي بتدشين المبادرات البناءة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسط، يدعم ويرسخ من مكانة الدولة التنافسية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ويجعلها أيضاً أنموذجاً يُحتذى في بقية الدول.

↑ حنان هرهرة اليافعي، الرئيس التنفيذي لـ Hub71.

صُنع في أبوظبي

تم تدشين حملة «صُنع في أبوظبي» بهدف الترويج للمنتجات المحلية المصنعة في إمارة أبوظبي، ما يعزز تنافسيتها ويرفع من نسب إقبال المستهلكين عليها وجعلها ضمن اختياراتهم المفضلة، واستقطاب المزيد من المستثمرين المحليين وتشجيع ريادة الأعمال في إمارة أبوظبي.

وتنطلق هذه الحملة التي أطلقتها دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، من خلال إبراز شعارها في منافذ البيع الرئيسة على مستوى الإمارة بالتزامن مع الحملة الترويجية والتوعوية التي تشمل إنشاء حساب خاص عبر منصة التواصل الاجتماعي «انستغرام» لنشر رسائل التوعية بأهداف الحملة، وتنفيذ حملة إعلامية ودعائية واسعة على وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي.

يقول معالي محمد علي الشرفاء رئيس دائرة التنمية الاقتصادي - أبوظبي: «تهدف الحملة إلى تعزيز سمعة المنتج المحلي ضمن السوق المحلية ومنه إلى الأسواق الإقليمية والعالمية».

دعم مرحلة إعداد خطة العمل

أصبح بإمكان المتقدمين لصندوق خليفة لتطوير المشاريع الاستفادة من مجموعة واسعة من المعدات والموارد المتاحة لدعم والارتقاء بخطط أعمالهم.

حيث أطلق صندوق خليفة لتطوير المشاريع منصة «مستشاري» التفاعلية بالتعاون مع «ستارت أي دي»، تتضمن مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد الرقمية لرواد الأعمال خلال مرحلة إعداد خطة العمل وتوجه رواد الأعمال خلال تقديم طلب التمويل، بالإضافة إلى توفير الإرشاد والتدريب لطالب الخدمة.

وتعمل المنصة كنافذة لمساعدة المستخدمين على الوصول إلى معلومات السوق والأبحاث والتقارير ومواد ترويجية وإرشادية مقدمة من مستشاري الأعمال المختصين، فضلاً عن توفير آلية للمحادثة المباشرة وتقديم الملاحظات الفورية.

في هذا الشأن يقول راميش جاجاناثان، نائب عميد جامعة نيويورك أبوظبي لشؤون ريادة الأعمال والابتكار، المدير العام لمنصة ستارت إيه دي: «إن منصة مستشاري تعد مبادرة فعالة لتعزيز التحول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، إذ إنها توفر أحدث التقنيات الرقمية في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي للشركات الصغيرة والمتوسطة».

تتوافر منصة «مستشاري» حالياً لمقدمي الطلب لدى صندوق خليفة فقط، وستصبح في متناول الجميع قريباً.

«أنغامي».. مقر عالمي جديد في أبوظبي

تسعى شركة أنغامي المتخصصة ببث الموسيقى إلى تأسيس مقر عالمي لها في أبوظبي، حيث سيضم المقر المزمع تدشينه في منصة «Hub71» مركزاً للبحث والتطوير.

ويأتي هذا عقب الإعلان عن تعاون شركة أنغامي مع مكتب أبوظبي للاستثمار، حيث ستحظى الشركة بحوافز مالية وغير مالية بعد تدشين مقرها في «Hub71»، وذلك ضمن إطار «برنامج الابتكار» الجديد الذي أعلن عنه مكتب أبوظبي للاستثمار مؤخراً والبالغة قيمته ملياري درهم (545 مليون دولار أميركي).

يقول سعادة الدكتور طارق بن هندي، مدير عام مكتب أبوظبي للاستثمار: «نحن متحمسون لشراكتنا مع أنغامي التي تستقدم أبوظبي من خلالها أحد أبرز أقطاب القطاع ممن يتمتعون بسجل حافل بالنجاح والتطور وآفاق واسعة لمزيد من النمو. ونرحب دائماً بذوي الأفكار المبتكرة والخلاقة المنسجمة مع رؤى الابتكار والتطلعات التنموية الطموحة لإمارة أبوظبي».

من جانبه، يقول إدي مارون، الشريك المؤسس لشركة أنغامي: «في إطار مساعينا لاغتنام جميع فرص النمو المهمة، وجدنا في أبوظبي خياراً منطقياً لتحتضن مقرنا العالمي الجديد ومركزنا للبحث والتطوير. ويُعزى ذلك إلى التزام الإمارة الراسخ بدعم الابتكار، فضلاً عن احتضانها العديد من المواهب المتميزة والبنى التحتية المتطورة التي تلائم متطلباتنا».

↑ إدي مارون وإيلي حبيب، مؤسسا شركة أنغامي.

وستقوم «أنغامي» برعاية ودعم المواهب الواعدة من خلال برامج ومبادرات الإرشاد الموجهة للشركات المحلية الناشئة، وبرامج الزمالة لخريجي تخصصات هندسة وعلوم الكمبيوتر من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

فعاليات قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

- يمكن زيارة الحساب الرسمي لصندوق خليفة على منصة التواصل الاجتماعي تويتر KFED_Official للحصول على نصائح لرواد الأعمال حول التسويق عبر منصات التواصل الاجتماعي. يقوم بتوفير هذه النصائح ليلا العلي من قسم الواصل في الصندوق.
- تستضيف منصة ستاكس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أول مخيم تدريب وهاكاثون للبلوكتشين رقمي في المنطقة في 14 مارس. وسيتم اختيار 15 شركة ناشئة للمشاركة والاستفادة من ورش العمل والندوات التوجيهية التي سيقدمها خبراء من القطاع ولمدة ثلاثة أسابيع. سيحظى المشاركون بفرصة الفوز بجائزة قيمتها 30 ألف دولار أميركي مقدمة لإحدى الشركات الناشئة.
- أظهر استطلاع جودادي الإقليمي لريادة الأعمال أن 36% من رواد الأعمال في دولة الإمارات العربية المتحدة تمكنوا من زيادة نشاطاتهم التسويقية الرقمية بهدف استقطاب المزيد من المستهلكين خلال العام الماضي. كما يستعين ما يقرب من الثُلث بوجوده رقمياً لبيع منتجاته، أو خدماته. واليوم؛ 68% منهم على يقين أن أعمالهم ستجتاز الموجة الثانية من جائحة كورونا كما تمكنوا من اجتياز الموجة الأولى.
- اجتمع مجلس مجموعة مصنعي الأغذية والمشروبات في الإمارات العربية المتحدة في 15 فبراير، وكان من الموضوعات التي تم مناقشتها تطورات برنامج مختبر ابتكار الأغذية والمشروبات الذي يهدف إلى احتضان المواهب الإماراتية وأصحاب ابتكارات قطاع الغذاء والمشروبات المستدامة والصحية والمناسبة.
- على صعيد أخبار التمويل، تمكنت «ستارزبلي» مزود خدمات البث المرئي حسب الطلب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من تأمين تمويل بقيمة 25 مليون دولار أميركي من «Ruya Partners» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها.

تحفيز

عندما يتعلق الأمر بتغير المناخ، فإن الإمارات العربية المتحدة تعد إحدى أكثر الدول السباقة في العالم لمواجهة التحديات، عبر تبني المبادرات واحتضان الشراكات المنبثقة عن أسبوع أبوظبي للاستدامة.

التغيير..

ركز أسبوع أبوظبي للاستدامة الذي اختتم فعالياته، والتي أقيمت عقب دورة افتراضية عبر وسائل الاتصال المرئي، في أواخر شهر يناير مطلع العام الحالي، على سبل تحقيق التعافي الأخضر في العالم. وحققت هذه النسخة من الحدث الذي استضافته شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) نجاحاً كبيراً على مستوى المشاركة والتفاعل والنتائج، حيث جمعت تحت مظلتها العديد من المسؤولين الحكوميين وخبراء القطاعات وصانعي القرار وقادة الأعمال وغيرهم عديدون من مختلف أرجاء العالم، مما يصل إلى 175 دولة تقريباً، لمناقشة قضايا الاستدامة والوصول إلى أفضل السبل لتحقيق التنمية المستدامة والحد من تغير المناخ.

وشهد الحدث المرموق استكشاف الفرص على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية من أجل تحقيق تعاف أخضر في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد، إلى جانب الإعلان عن عقد العديد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم، بما فيها توقيع مذكرة تفاهم بين كل من شركات مبادلة للاستثمار (مبادلة) وبترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) والقابضة (ADQ) على مذكرة تفاهم لتأسيس «ائتلاف أبوظبي للهيدروجين»، بهدف ترسيخ مكانة أبوظبي لتصبح مصدّراً موثوقاً للهيدروجين بنوعيه؛ الأخضر الذي يتم إنتاجه من خلال توظيف تكنولوجيا الطاقة النظيفة والأزرق الذي يتم إنتاجه من الغاز الطبيعي، إلى الأسواق الدولية، فضلاً عن توحيد الجهود لبناء اقتصاد هيدروجين أخضر متين في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويستخدم الهيدروجين بديلاً مستداماً للوقود الأحفوري في العديد من المجالات. ومن المتوقع أيضاً، أن يسهم الهيدروجين الأخضر الصادر عن مصادر الطاقة المستدامة، بدور محوري في استراتيجيات الحد من انبعاثات الكربون بعدد من القطاعات التي تواجه تحديات في توصيل الكهرباء المباشرة. وتنتج «أدونك» بالفعل ما يصل إلى 300 ألف طن من الهيدروجين سنوياً.

على نحو متصل، أكد المهندس محمد بن جرش الفلاسي، وكيل دائرة الطاقة في أبوظبي، أن إمارة أبوظبي تحظى بظروف مناسبة وجيدة لاستغلال هذا الوقود الحديث ودفع نمو سوق الهيدروجين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والعالم. والأهم من ذلك أن إضافة الهيدروجين إلى مزيج الطاقة الموجود في أبوظبي ستدعم استراتيجيات التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة.

في حين قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»: «يمتلك الهيدروجين الأخضر إمكانات تؤهله لكي يصبح الوقود الأساسي لاقتصاد نظيف يراعي البيئة في المستقبل. كما من شأنه أن يشكّل عاملاً أساسياً في تغيير استراتيجيات إزالة الكربون في الوقت الذي يتطلع فيه العالم لتحقيق الأهداف المرتبطة بالمناخ وبناء مستقبل أكثر استدامة للجميع».

علاوةً على ذلك، انضمت عدد من الشركات والمؤسسات إلى مبادرة «مصدر» التي تهدف إلى الإسهام في تطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وهي دائرة الطاقة في أبوظبي، وشركة الاتحاد للطيران، ومجموعة لوفتهانزا، وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، وشركة سيمنز للطاقة وشركة ماروبيني.

تهدف هذه المبادرة إلى استكشاف فرص تطوير الهيدروجين الأخضر والوقود المستدام وإنتاج الكيروسين من الكهرباء لأغراض النقل والشحن والطيران. وسوف تركز المرحلة الأولى منها على إنتاج هيدروجين أخضر للمركبات والحافلات ضمن مدينة مصدر، على أن يتم بالتوازي تشييد محطة لإنتاج الكيروسين الصناعي، حيث يتم فيها تحويل الهيدروجين الأخضر إلى وقود مستدام للطائرات.

↑ ركز أسبوع أبوظبي للاستدامة في دورته للعام الحالي، على التعافي الأخضر.

في هذا الشأن، يقول توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران: «يعد استخدام المواد الهيدروكربونية المرتكزة على الوقود الأحفوري الخطوة المنطقية التالية التي من شأنها أن تساعدنا على تحقيق نتائج مهمة في قطاع الطيران».

أما أنيت مان، رئيس قسم المسؤولية المؤسسية في مجموعة لوفتهانزا، فأضافت: «يشكل مفهوم تحويل مصادر الطاقة إلى وقود سائل عاملاً رئيساً لتحقيق التحول ضمن قطاع الطاقة، وتكنولوجيا مهمة من أجل تطوير صناعة طيران تراعي المناخ. كما يعد الهيدروجين الأخضر عنصراً رئيساً لتوفير مصدر طاقة متجددة للطائرات».

إلى ذلك، تعد «مصدر» التي تم تأسيسها في العاصمة أبوظبي عام 2006 والمملوكة لشركة مبادلة

← محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر».

للاستثمار، رائدة عالمياً في الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة، وممكناً للابتكار في التقنيات النظيفة. واليوم تمتد أعمال «مصدر» لتغطي 30 دولة حول العالم مع مشروعات استثمارية في الطاقة النظيفة بقيمة 20 مليار دولار أميركي.

ووفقاً لتقرير الاستدامة السنوي لعام 2020 الصادر عن «مصدر»، قامت الشركة بزيادة قدرتها الإنتاجية لمشروعات الطاقة النظيفة بما يزيد على الضعف خلال عامين، لتسهم

«تعكس الشراكة الجديدة بين شركتي مصدر وئي دي اف مدى الثقة بسوق الطاقة الإسرائيلي، ولا شك أنها ستسهم في تحقيق هدفنا المتمثل في أن نكون من الرواد على مستوى العالم في مجال الطاقة الشمسية خلال ستة إلى سبعة أعوام».

معالي الدكتور يوفال شتاينيتز،
وزير الطاقة الإسرائيلي

هذه المشروعات في تزويد أكثر من أربعة ملايين منزل بالكهرباء. وأظهر التقرير ارتفاع قدرة مشروعات الطاقة المتجددة التي تشارك فيها «مصدر» إلى أكثر من 10,7 جيجاواط في عام 2020، في حين أسهمت في الحد من انبعاث ما يصل إلى 6,5 ملايين طن متري من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

ومن الاتفاقيات الأخرى التي تم الإعلان عنها خلال «أسبوع أبوظبي للاستدامة»، دخول «مصدر» في اتفاقية تعاون استراتيجي مع شركة «ئي دي اف يرنوبلز»، تمكنها من توسيع آفاقها في إسرائيل، لاستكشاف الفرص ضمن قطاع الطاقة النظيفة القائمة أو قيد التطوير في إسرائيل، فضلاً عن إمكانية المشاركة في برامج جديدة كانت قد أعلنت عنها الحكومة الإسرائيلية.

في السياق ذاته، تستهدف إسرائيل توليد 30% من حاجتها من الطاقة النظيفة عبر مصادر متجددة بحلول عام 2030.

يقول معالي الدكتور يوفال شتاينيتز، وزير الطاقة الإسرائيلي: «يمثل هذا التعاون إحدى ثمار معاهدة السلام

بين إسرائيل ودولة الإمـارات العربية المتحدة في قطاع الطاقة، ونحن نرحب بالاستثمارات كافة التي تدعم تحقيق أهداف الطاقة الشمسية في إسرائيل».

وأضاف معالي شتاينيتز: «تعكس الشراكة الجديدة بين شركتي مصدر وئي دي اف مدى الثقة بسوق الطاقة الإسرائيلي، ولا شك أنها ستسهم في تحقيق هدفنا المتمثل في أن نكون من الرواد على مستوى العالم في مجال الطاقة الشمسية خلال ستة إلى سبعة أعوام».

من ناحيته، أعرب برونو بنساسون، نائب الرئيس التنفيذي الأول لمجموعة ئي دي اف الرئيس التنفيذي لشركة ئي دي اف رينوبلز، عن سعادته بهذا الاتفاق الاستراتيجي والشراكة مع «مصدر» والتوسع في مناطق جغرافية جديدة، مؤكداً أن التعاون مع «مصدر» يدعم أنشطة الشركة في السوق الإسرائيلي ويشكل دافعاً لتعزيز المكانة الرائدة التي حققتها «ئي دي اف رينوبلز – إسرائيل» خلال العقد الماضي.

إضافة إلى ما سبق، وقّعت «مصدر» ومجموعة جيزوبا تشاينا مذكرة تفاهم لبحث فرص التعاون في مشروعات طاقة متجددة في دول أخرى حول العالم.

في هذا الشأن يقول محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة مصدر: «تعد مجموعة جيزوبا شاينا إحدى الشركات الهندسية الرائدة عالمياً. كما أنها تنشط في العديد من القطاعات التي تحظى باهتمامنا في الشركة».

من جانبه، يقول ليو زي شيانغ، رئيس مجلس إدارة مجموعة جيزوبا تشاينا: «تجمعنا مع شركة مصدر الأهداف ذاتها المتمثلة في تحقيق التنمية وفق أسس مستدامة ونظيفة. وبوصفها شركة رائدة عالمياً في مجال منشآت الطاقة، تتطلع مجموعة جيزوبا تشاينا إلى التعاون مع شركائها لتطوير مشروعات نظيفة بارزة وأكثر استدامة، ما يسهم في دعم تحقيق التنمية المستدامة في العالم».

يشار إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد أكدت التزامها بالبحث في التغير المناخي من خلال إطلاق شبكة أبحاث تغير المناخ في دولة الإمارات خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة.

ووفقاً لوكالة أنباء الإمـارات (وام)، ستحتضن هذه المبادرة التي أطلقتها وزارة التغير المناخي والبيئة، المختصين والباحثين في مجال المناخ وتمكينهم

↑ تعد مدينة مصدر في أبوظبي مشروعاً ناجحاً وبارزاً في الاستدامة الحضرية.

↓ خلال فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة 2021، وقعت «مصدر» و«ئي دي اف يرنوبلز» اتفاقية تعاون استراتيجي لاستكشاف الفرص ضمن قطاع الطاقة النظيفة في إسرائيل.

من التواصل والتعاون عبر قاعدة مشتركة توفر بيانات ومعلومات يتم تحديثها بشكل دائم، ما يعزز قدرتهم على البحث والدراسة.

يقول معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة: «ضمن مساعيها لتحقيق أهداف الخطة الوطنية للتغير المناخي 2017 - 2050، أخذت الوزارة على عاتقها تطبيق البرنامج الوطني للتكيف مع تغير المناخ، بما يشمل تقييم مخاطر التغير المناخي في القطاعات الحيوية بالدولة».

وأضاف معالي النعيمي: «على ضوء الخطوات التفاعلية التي تتبناها الوزارة، تسعى في الوقت الراهن للعمل مع مجتمع خبراء واختصاصيي وأكاديميي التغير المناخي في الإمارات العربية المتحدة لقيادة ركب أبحاث التغير المناخي. ونظراً إلى الوتيرة المتسارعة للتغير المناخي، تظهر الحاجة الملحة للجهود المستمرة في دراسة مناخ الدولة والمنطقة والتعرف إلى آثارها على حياتنا اليومية. لذلك تلتزم وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع أصحاب المصالح بهدف ضمان الارتقاء بمكانة الإمارات العربية المتحدة دولة رائدة في مجال معرفة المناخ».

علاوة على ذلك، تتضافر جهود المطورين المدنيين لمناقشة موضوع المدن الجديدة والأحياء العصرية الذي كان أبرز الموضوعات التي تناولتها أول سلسلة من الندوات التي أطلقتها شركة مصدر وبنك HSBC.

وتعد مدينة مصدر التي تتخذ من العاصمة أبوظبي مقراً لها والمشروع الرائد في مجال التطوير العمراني المستدام.

يقول عبدالله بالعلاء، المدير التنفيذي بالإنابة لإدارة التطوير العمراني المستدام في «مصدر»: «تمكنا في مدينة مصدر من تقديم نموذج مميز لمدن المستقبل، حيث توفر المدينة منظومة مستدامة بالكامل، فضلاً عن كونها تمثل مركزاً للابتكار وتطوير التقنيات وإيجاد طرق جديدة لتوظيفها».

وأضاف بالعلاء: «كما توفر مصدر أيضاً، البيئة المناسبة لترجمة الأفكار الواعدة إلى حلول ملموسة؛ فمجرد الاعتماد على ما يتوافر حالياً من تقنيات كفيل بخفض الانبعاثات الكربونية للمدن بنحو 90% بحلول عام 2050».

↓ وقّعت «مصدر» ومجموعة جيزوبا تشاينا على اتفاقية شراكة جديدة خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2021.

«نظراً إلى الوتيرة المتسارعة للتغير المناخي، تظهر الحاجة الملحة للجهود المستمرة في دراسة مناخ الدولة والمنطقة والتعرف إلى آثارها على حياتنا اليومية».

معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي،
وزير التغير المناخي والبيئة

من ناحيته، ذكر البروفيسور كريغ كلارك الرئيس العالمي لمدن المستقبل والصناعات الجديدة لدى مجموعة HSBC، أن العديد من المدن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقوم بإنشاء مناطق جديدة وفق معايير عالمية في مجالات الطاقة والرعاية الصحية والتعليم والاستدامة.

وأضاف: «تعد هذه المنطقة حلقة وصل تجمع بين أبرز المواهب العالمية، ونتطلع من خلال هذه السلسلة إلى فتح آفاق الحوار أمام نخبة من قادة القطاع لتسليط الضوء على التحديات الأساسية التي تواجهها المدن والمناطق العالمية وكيفية معالجتها، والتي تشمل قضايا التغير المناخي والقدرة على تحمل تكاليف المعيشة وأساليب الحياة العصرية والابتكار والإنتاجية وغيرها».

وفي كلمته الرئيسة خلال فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، أكد سمو الأمير ألبيرت الثاني، أمير موناكو، أن الأزمة التي نمر بها تدفعنا نحو تغيير أساليب حياتنا وعملنا وطرق تنقلنا بشكل جذري، فضلاً عن إعادة التفكير في علاقتنا بالطبيعة وإعادة تقييم أولوياتنا، مشيراً إلى أن العالم مقبل على عام حافل بالفرص التي يتعين على الجميع الاستفادة منها.

مسيرة اقتصادية حافلة

بحسب الإحصاءات الحديثة، فإن حجم التجارة غير النفطية لدولة الإمارات العربية المتحدة قد وصل إلى أكثر من تريليون درهم، وذلك للفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر العام الماضي. فضلاً عن تبني خطوات جديدة لدعم قطاع التجارة والخدمات اللوجستية في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

شهدت الإمارات العربية المتحدة ازدهار التجارة غير النفطية فيها، ونمت بشكل كبير خلال الشهور التسعة الأولى من العام الماضي. وبحسب البيانات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء مؤخراً، فقد تضاعفت قيمتها لتصل إلى 1,033 تريليون درهم.

ففي الفترة من شهر يناير حتى شهر سبتمبر 2020، بلغت قيمة واردات الدولة ما يقرب من 572,888 مليار درهم، في حين وصلت قيمة الصادرات إلى 191,322 مليار درهم، ونمت قيمة إعادة التصدير إلى 269,104 مليار درهم، ما يعزز من مكانة الإمارات العربية المتحدة بوصفها بوابة ومركزاً إقليمياً للتجارة في المنطقة.

على مستوى أهم وأبرز الشركاء التجاريين للدولة، أظهرت البيانات تصدر الصين المركز الاول، بإجمالي بلغ 124,45 مليار درهم، تليها المملكة العربية السعودية بما يصل إلى 90,8 مليار درهم، ثم الهند 70 مليار درهم، والولايات المتحدة 60 مليار درهم و سويسرا 41 مليار درهم.

وتصدرت تجارة الذهب قائمة إجمالي تجارة الدولة من السلع غير النفطية، حيث بلغت 182 مليار درهم تقريباً، تلتها تجارة أجهزة الهاتف، بما فيها أجهزة هاتف للشبكات الخليوية أو غيرها من الشبكات اللا سلكية بقيمة 105 مليارات درهم وغيرها.

هذه البيانات الصادرة عن المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء تعكس حركة التبادل التجاري للسلع غير النفطية للدولة، وذلك حسب النظام العام الذي يتضمن التجارة المباشرة وتجارة المناطق الحرة وتجارة المستودعات وفقاً للمتطلبات الدولية. وفي الوقت نفسه، تشير بيانات شركة Tradeshift الجديدة ضمن مؤشر Tradeshift العالمي لصحة الأعمال، إلى انتعاش كبير في نشاطات سلاسل التوريد العالمية، بما في ذلك دولة الإمارات العربية المتحدة التي شهدت بدورها نمواً في نشاط سلاسل التوريد، وزيادة في حجم التجارة خلال الربع الأخير من عام 2020 بنسبة تزيد على 13%، مقارنة بخط الأساس لشهر يناير من عام 2020، فيما بلغت نسبة الزيادة 30%، مقارنة بأدنى النقاط خلال الربع الثاني من العام نفسه.

وبهدف تسهيل حركة التجارة وتحفيز الأعمال والاستثمار في الإمارة، أنجزت جمارك أبوظبي مؤخراً التحول الرقمي لجميع خدماتها من خلال منصتها الرائدة «تم».

↑ ازدهرت التجارة غير النفطية في الإمارات العربية المتحدة ونمت لتصل إلى 1,033 تريليون درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020.

↓ أظهر تقرير Tradeshift انتعاشاً كبيراً في نشاطات سلاسل التوريد بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث ارتفع حجم التجارة خلال الربع الأخير من عام 2020 بنسبة تزيد على 13%، مقارنة بخط الأساس لشهر يناير من العام نفسه.

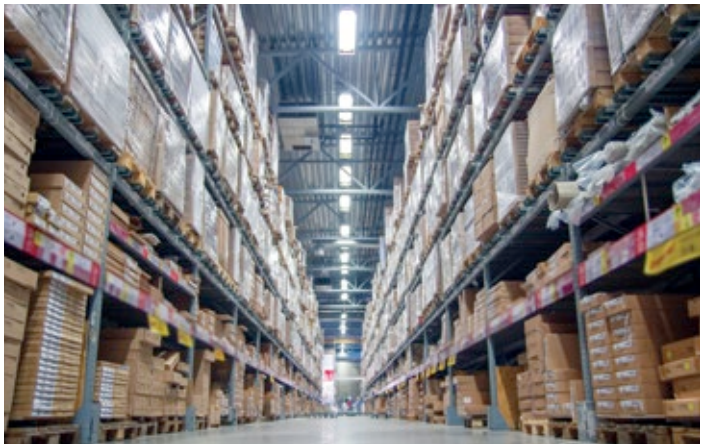

فقد ذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام)، أن الخدمات الرقمية التي توفرها جمارك أبوظبي تشمل 40 خدمة رئيسة متكاملة، وهي تجسد متانة البنية التحتية المتطورة والمرونة التشغيلية التي تتسم بها الإدارة في ظل خدمات جمركية ذكية ومبتكرة.

وفي خطوة تعكس أهمية التحول الرقمي في التيسير على المتعاملين، استقبلت القنوات الرقمية ما يزيد على 2,739 مليون زيارة خلال العام الماضي، وحققت هذه الأنظمة الإلكترونية للإدارة العامة لجمارك أبوظبي نجاحاً منقطع النظير، حيث وصلت نسبة رضا المتعاملين عنها إلى 95%.

من ناحية أخرى، وضمن جهودها الحثيثة لدعم الاقتصاد المحلي أيضاً، عمدت موانئ أبوظبي إلى إطلاق حزم جديدة من التسهيلات لدعم المتعاملين، بما فيها قرار تعليق زيادة رسوم الإيجار طوال عام 2021. وسوف يستفيد من هذا القرار أكثر من 1400 شركة تعمل ضمن قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة التابع لموانئ أبوظبي والمتعاملون في مدينة خليفة الصناعية و«زونزكورب».

جمارك أبوظبي تنجز التحول الرقمي لجميع خدماتها عبر منصة «تم»

40
خدمة رئيسة

18
عملية دفع رقمية تمت لخدمات عبر منصة «سداد أبوظبي»

أسهم استخدام القنوات الرقمية في:

توفير
2,7 مليون
زيارة على متعاملي الجمارك خلال عام 2020

توفير أكثر من
65 ألف
يوم عمل على موظفي الجهات الحكومية

95%
هي نسبة رضا المتعاملين عن الأنظمة الإلكترونية خلال عام 2020

يقول عبدالله الهاملي، رئيس قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة - موانئ أبوظبي: «الإعلان عن تعليق الـزيـادة في القيم الإيجارية لجميع المتعاملين في المناطق الصناعية والاقتصادية التابعة لموانئ أبوظبي يعكس التزامنا الراسخ بتأدية دورنا الحيوي في دعم تنمية أعمال المتعاملين والمستأجرين واستدامتها، ويأتي تماشياً مع توجيهات القيادة الرشيدة لتحفيز التنمية الاقتصادية المستقبلية في دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة أبوظبي».

جاء تعليق زيادة رسوم الإيجار طوال العام لتخفيف الأعباء على المتعاملين جراء تفشي فيروس كورونا المستجد. كما ذكرت موانئ أبوظبي أن تمديد بعض هذه التسهيلات يستهدف دعم الأعمال ونمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في العاصمة الإماراتية. علاوة على ذلك، أصبح بإمكان المستثمرين الجدد الاستفادة من حزم التسهيلات لتخفيف التكاليف المالية المترتبة على تدشين الأعمال.

على صعيد متصل، ضمن تطورات التجارة والخدمات اللوجستية الأخرى، وقّعت موانئ أبوظبي مؤخراً اتفاقية مساطحة مدتها 50 عاماً مع «أنكوراج للاستثمار»، يتم بموجبها تطوير منشأة تخزين ومعالجة للحبوب في ميناء خليفة. وستتم إدارة المنشأة الجديدة التي تمتد على مساحة 100 ألف متر مربع وتتمتع بقدرة إنتاجية أولية تقدر بنحو 300 ألف طن، من قِبَل «الوطنية للأعلاف»، إحدى كبرى شركات معالجة الأغذية في العاصمة الإماراتية. وستضم المنشأة الجديدة بعد التسليم الرسمي لها في الربع الأول من عام 2021، عـدداً من الصوامع المخصصة لتخزين الحبوب لفترات طويلة.

يقول إدوارد حامض، المدير العام في شركة الوطنية للأعلاف: «يشكل تعاوننا مع أحـد أهـم الموانئ في المنطقة والعالم مصدر فخر كبيراً لنا، إذ إن توافر قدرات لوجستية متطورة من شأنه أن يعزز من تقديمنا للخدمات ويتيح لنا الإسهام بشكل أكبر في تحقيق الأمن الغذائي الوطني بالدولة».

وأضاف: «إن الخدمات اللوجستية المتميزة تؤدي دوراً حيوياً في توافر السلع الغذائية وتحسين التكاليف في سلسلة التوريد الخاصة بها. ونظراً لكونه ميناء عميق المياه يتمتع بموقع جغرافي استراتيجي وربط ممتاز مع شبكة واسعة من الطرق والسكك الحديدية التي سيتم افتتاحها مستقبلاً، فإن ميناء خليفة يقدم إلى الوطنية للأعلاف فرصاً جديدة لزيادة طاقتها الاستيعابية لتخزين الحبوب، وقدرات التصنيع، وتحسين حركة المنتجات التي تعد جميعها من العوامل التي تسهم في تحسين وفرة وتنافسية السلع الغذائية والأعلاف في دولة الإمارات العربية المتحدة».

← عبدالله الهاملي، رئيس قطاع المدن الصناعية والمنطقة الحرة - موانئ أبوظبي.

↑ وقّعت موانئ أبوظبي اتفاقاً مع شركة ترانسبورتر ليمتد تقوم بموجبه بإدارة مستودع الحاويات البري التابع للشركة في المصفح.

ويأتي هذا المشروع الجديد تماشياً مع الزيادة الملحوظة مؤخراً في موانئ أبوظبي على حلول التخزين في موانئها ومناطقها الحرة والصناعية، وكيف تمكنت من الاستجابة بسرعة لهذه الزيادة من خلال تطوير منشآت للتخزين المبرد والجاف تزود المستوردين والشركات العاملة في قطاع توزيع الأغذية بخدمات مستدامة وعالية الكفاءة.

إلى ذلك، وقّعت موانئ أبوظبي اتفاقاً مع شركة ترانسبورتر ليمتد تقوم بموجبه بإدارة مستودع الحاويات البري التابع لشركة «ترانسبورتر» في المصفح وتوفير خدمات المناولة فيه، فضلاً عن حلول نقل شاملة للحاويات بين مستودع للشركة البري وميناء خليفة.

يقول سيف الـمـزروعـي، رئيس قطاع الموانئ - موانئ أبوظبي: «نفخر باختيار شركة ترانسبورتر موانئ أبوظبي لإدارة مستودعها البري والإشـراف على حاويات البضائع التابعة لها. وسنقوم وفقاً لدورنا في الاتفاق بتعزيز حركة البضائع بين ميناء خليفة ومستودع شركة ترانسبورتر البري في المصفح، ما يتيح لها خفض التكاليف وتبسيط العمليات».

وأضاف المزروعي: «يسهم الاتفاق في تحسين الربط بالنسبة للأعمال التجارية في منطقة المصفح بشكل لافت عبر تقليل أوقات الانتظار، وتعزيز مستويات توافر الخدمة، ودعم التكامل مع خطوط الشحن».

من جانبه أشار علاء الهواري، المدير العام لشركة «ترانسبورتر»، إلى أن النموذج اللوجستي الفريد للمستودع البري للحاويات التابع لشركة «ترانسبورتر»، فضلاً عن شبكة الشحن الرقمي المتقدمة التي تتمتع بها، يوفران للمتعاملين أنموذجاً لوجستياً متكاملاً يتيح تقديم الخدمات المتعلقة التي تلبي احتياجات مجموعة متنوعة من البضائع.

لقد تحولت موانئ أبوظبي من مجرد مشغل للموانئ، إلى ممكن تجاري عالمي، وأسهمت في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها مركزاً إقليمياً وعالمياً رائداً للتجارة والنقل والخدمات اللوجستية عبر مجموعة واسعة من الحلول الذكية المستدامة وعالية الأمان.

قيمة استشراف المستقبل

لا تقتصر مكانة «أدنوك»، العلامة التجارية الأكثر قيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة للمرة الثالثة على التوالي، على كونها لاعباً عالمياً بارزاً في قطاع النفط والغاز، بل تعد أيضاً نموذجاً يُحتذى بين عمالقة الطاقة.

حازت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) مؤخراً، ثلاث إشادات رسخت من مكانتها المرموقة على الصعيدين المحلي والعالمي. وقد حافظت الشركة في عام 2021 على مكانتها باعتبارها العلامة التجارية الأكثر قيمة في الإمارات للعام الثالث على التوالي، وذلك وفقاً لتقرير أصدرته «براند فاينانس»، وهي مؤسسة عالمية مستقلة ومتخصصة في تقييم العلامات التجارية والاستشارات الاستراتيجية للشركات. في حين جاء الرئيس التنفيذي لـ «أدنـوك»، معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر في المرتبة الأولى بين الرؤساء التنفيذيين بمنطقة الشرق الأوسط، والمرتبة الأولى بين الرؤساء التنفيذيين

في قطاع النفط والغاز على مستوى العالم، والمرتبة 13 بين الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم في جميع القطاعات المختلفة، وهو أعلى تصنيف لرئيس تنفيذي من دولة الإمارات العربية المتحدة على هذا الصعيد العالمي حتى الآن.

وتم تقييم علامة أدنوك التجارية بما يصل إلى 39,7 مليار درهم إماراتي (10,8 مليار دولار أميركي)، ما يشكل ثلاثة أضعاف قيمة علامة «أدنوك» منذ تبني استراتيجيتها في النمو عام 2016.

ووفقاً للتقرير، تبوأت الشركة المرتبة الثانية بين العلامات التجارية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وضمن قائمة العلامات التجارية العشر الأعلى تصنيفاً على صعيد شركات النفط والغاز العالمية.

في هذا الشأن أوضح معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها، أن هذا الإنجاز يأتي نتيجة لرؤية وحكمة القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة التي وجّهت بتنفيذ النقلة النوعية التي شهدتها «أدنــوك» خلال الأعوام الماضية، والتي مكّنت من تخطي تحديات جائحة «كوفيد - 19» والمحافظة على مكانة العلامة التجارية لأدنوك وتعزيز دورها بوصفها محركاً أساسياً ومهماً للنمو الاقتصادي في الدولة.

وأضاف معاليه: «يعكس هذا التصنيف تكاتف جهود فرق العمل في أدنوك التي أظهرت التزاماً عالياً ومرونة كبيرة في تعزيز إسهاماتنا في دفع عجلة التنمية المستدامة بدولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، وإمارة أبوظبي خاصة. ولا يزال أمامنا في أدنوك الكثير لتقديمه وإنجازه».

«اليوم لا يزال الكثير أمام أدنوك لتحقيقه، وإنني ممتن لفرصة قيادة هذه المؤسسة المميزة خلال مرحلة النمو المقبلة».

معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر،
وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الرئيس التنفيذي
لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها

جدير بالذكر أن معالي سلطان بن أحمد الجابر قد تقلد منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة في عام 2016، ومنذ ذلك الوقت حمل على عاتقه قيادة ركب التطور والنمو للمجموعة بتوجيهات القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة. كما قام على توجيه برنامج يسهم في تعزيز الكفاءة وقيادة استراتيجية «أدنوك» في النمو الذكي 2030 الهادفة إلى تحقيق أقصى فائدة من عمليات التنقيب والإنتاج، وزيادة الربحية والعائد الاقتصادي لسلسلة توريد الغاز والنفط.

وبرزت «أدنوك» بقيادة معالي الدكتور الجابر، حيث تبنت الشركة في وقت مُبكر التقنيات الحديثة، بما فيها الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وتقنية بلوك تشين.

ويوفر مركز التحكم الرقمي «بانوراما» التابع لـ «أدنــوك» نافذة موحدة تعرض معلومات مباشرة تغطي جميع عمليات شركات المجموعة التي تضم 14 شركة ومشروعاً مشتركاً. وباستخدام نماذج تحليل ذكية ومنصات متطورة للذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، يوفر مركز بانوراما وسيلة فعالة ودقيقة عن العمليات تتيح للمجموعة معرفة واقتراح أفضل الطرق والوسائل التي تضمن الاستغلال الأمثل للأصول. وفي شهر مايو من العام الماضي، تمكن مركز التحكم الرقمي «بانوراما» التابع لها من تحقيق قيمة تجارية تفوق 3,67 مليارات درهم (مليار دولار أميركي) منذ تدشينه عام 2017.

العلامة التجارية الأعلى قيمة في الإمارات العربية المتحدة

المصدر: وكالة براند فاينانس

ومن مبادرات «أدنــوك» الرقمية الأخـرى، مركز ثمامة لدراسة المكامن البترولية الذي يستخدم التحليلات الذكية ومنصات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التعرف إلى أنماط وأشكال الصخور، وتقنيات الصيانة التنبؤية وحساب الموارد الهيدروكربونية القائم على تقنية «سلسلة الكتل» (بلوك تشين).

وبرعاية معالي وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، أطلقت «أدنوك» برنامج تعزيز القيمة المحلية المضافة في عام 2018 بهدف دعم الاقتصاد الإماراتي وتحفيز نمو القطاع الخاص في البلاد. وصرّح الرئيس التنفيذي للمجموعة مؤخراً، بأن الشركة تعتزم إعادة توجيه 160 مليار درهم (43,6 مليار دولار أميركي) إلى الاقتصاد المحلي خلال السنوات الخمس المقبلة عبر برنامجها هذا.

وفي كلمة له ألقاها خلال منتدى أدنوك الافتراضي لشركاء الأعمال والقيمة المحلية المضافة، أشار معالي الدكتور الجابر، إلى أن البرنامج يكتسب أهمية كبرى باعتباره آلية مهمة لضمان إعادة توجيه جزء كبير من إنفاق أدنوك على العقود والمناقصات إلى الاقتصاد المحلي، وتعزيز إسهاماته في تحفيز النمو الاقتصادي بالدولة، فضلاً عن دوره الأساسي في توفير المزيد من الفرص للقطاع الخاص.

في السياق ذاته، وضع معالي الدكتور الجابر «مجموعة أدنوك» في قلب الجهود العالمية لمكافحة التغير المناخي. فمع استمرار اعتماد العالم على الغاز والنفط لعقود مقبلة، أكد معالي الوزير على أهمية النفط والغاز والدور البارز لهما في خفض انبعاثات الكربون في المستقبل. فعلى سبيل المثال، تستثمر دولة الإمارات العربية المتحدة في سُبل الحد من بصمتها الكربونية في عملية إنتاج كل برميل من النفط.

وأوضح معاليه، في الدورة الخامسة من «منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي» الذي انطلق مؤخراً، الميزة الطبيعية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي جعلت موارد النفط والغاز لديها من الأقل عالمياً بالنسبة للانبعاثات الكربونية، وأضاف: «نحن نعمل على تعزيز هذه المكانة من خلال خفض كثافة مستويات انبعاثات الكربون بنسبة 25% إضافية على مدى السنوات العشر المقبلة».

على نحو متصل، أصبحت «أدنــوك» كياناً رائـداً في تكنولوجيا التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه، وذلك من خلال تأسيس منشأة «الريادة» التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة. وبينما تلتقط هذه المنشأة في الوقت الراهن

↑ منذ تأسيسه عام 2017، تمكن مركز التحكم الرقمي «بانوراما» التابع لـ «أدنوك» من تحقيق قيمة تجارية تفوق 3,67 مليارات درهم (مليار دولار أميركي).

العلامة التجارية الأكثر مرونة في قطاع النفط والغاز

قفزة حادة في قوة العلامة التجارية على مستوى قطاع النفط والغاز منذ أن بدأت «أدنوك» نقلتها النوعية

المصدر: وكالة براند فاينانس

↑ منشأة «الريادة» المتخصصة في التقاط الكربون واستخدامه وتخزينه التابعة لـ «أدنوك».

ما يصل إلى 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، تخطط «أدنوك» لمضاعفة برنامج التقاط غاز ثاني أكسيد الكربون بنحو 6 مرات من منشآتها وصولاً إلى التقاط 5 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وذلك بحلول عام 2030، وهو يعادل كمية ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها ما يزيد على 5 ملايين فدان من الأشجار سنوياً.

وبالعودة إلى «منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي»، أطلع معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر الحضور على أنماط الوقود المستقبلي، مثل الهيدروجين الذي يمكن أن يُحدث تحولاً في قطاع الطاقة، حيث أوضح أن «أدنوك» تنتج حالياً نحو 300 ألف طن من الهيدروجين سنوياً كجزء من عملياتها الصناعية، وهي تستكشف الفرص التجارية في هذا المجال في أسواق آسيا وأوروبا، بهدف وضع دراسة جدوى تمكنها من أن تصبح مورداً رئيساً للهيدروجين الأزرق.

من ناحية أخرى، أعلنت «أدنوك» مؤخراً عن توقيع اتفاقية امتياز لاستكشاف النفط والغاز، حازت بموجبها شركة «كوزمو البحرية للاستكشاف والإنتاج المحدودة»، المملوكة بالكامل لشركة «كوزمو القابضة» اليابانية، حقوق استكشاف النفط والغاز في «المنطقة البحرية رقم 4» التي تغطي مساحة تبلغ 4865 كيلومتراً مربعاً شمال غربي مدينة أبوظبي.

وبموجب هذه الاتفاقية أيضاً، ستحصل «كوزمو» على حصة 100% في مرحلة الاستكشاف، وستستثمر ما يصل إلى 532 مليون درهم (145 مليون دولار أميركي) في عمليات التنقيب وحفر آبار الاستكشاف والتقييم، بما في ذلك رسم المشاركة، لاستكشاف وتقييم فرص النفط والغاز في «المنطقة البحرية رقم 4».

في هذا الشأن يقول معالي الدكتور الجابر: «جاء اختيار كوزمو بعد مزايدة اتسمت بالتنافسية الشديدة، نظراً لما تتمتع به من خبرة كبيرة في العمل في البيئة البحرية في الإمارات العربية المتحدة وقدرتها على توفير التكنولوجيا المتطورة وتسهيل وصول منتجاتنا من النفط الخام والمشتقات البترولية إلى أسواق النمو الرئيسة، حيث تعد هذه من المزايا الرئيسة التي تؤخذ في الاعتبار عند إبرام شراكات نوعية استراتيجية تمكننا من تعزيز القيمة والاستفادة من أصولنا ومواردنا ضمن جهودنا لتنفيذ استراتيجيتنا المتكاملة 2030 للنمو الذكي».

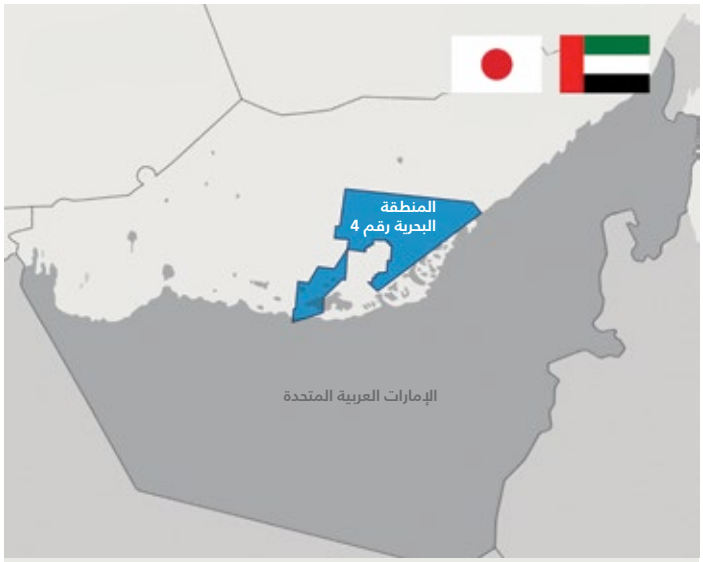

«أدنوك» تمنح شركة كوزمو امتياز استكشاف المنطقة البحرية رقم 4

من جانبه، يقول هيروشي كيرياما الرئيس التنفيذي لمجموعة «كوزمو»: «تمثل ترسية هذا الامتياز مرحلة مهمة لنا تسهم في تسريع وتيرة تطوير أعمالنا في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أبوظبي وتعزز شراكتنا الراسخة مع كل من إمارة أبوظبي وأدنوك التي تغطي مجالات متعددة».

وأضاف كيرياما: «نحن متحمسون لاستكشاف هذه المنطقة الواعدة والاستفادة من مواردها الهيدروكربونية من خلال توظيف معرفتنا وخبرتنا».

وفي شهر فبراير الماضي، دخل صندوق أبوظبي للتعاقد بشراكته الثالثة في قطاع العقار مع شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، حيث سيضخ الصندوق بموجب الاتفاقية 3,3 مليارات درهم (900 مليون دولار أميركي) في عدد من أصول «أدنوك» العقارية.

على هامش توقيع الاتفاقية، أفاد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، بأن هذه الصفقة تؤكد قدرة أدنوك على تعزيز وزيادة القيمة من أصولها العقارية والبنية التحتية الفريدة التي تمتلكها في مجال الطاقة، وفي الوقت ذاته، توفير فرص جاذبة للتنمية الاقتصادية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

من جانبه، يقول جاسم بوعتابة، رئيس مجلس إدارة صندوق أبوظبي للتقاعد: «تتماشى الاتفاقية الجديدة مع استراتيجية الصندوق الاستثمارية الهادفة إلى الاستثمار في محافظ متنوعة عالية الجودة لتحقيق أقصى قيمة ممكنة».

وضمن جهودها الحثيثة للاستمرار في استراتيجيتها التنموية، افتتحت شركة أدنوك للتوزيع 64 محطة خدمة جديدة على مستوى الدولة العام الماضي، بزيادة ١٠ أضعاف، مقارنة بعام 2019.

«تمثل ترسية هذا الامتياز مرحلة مهمة لنا تسهم في تسريع وتيرة تطوير أعمالنا في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج في أبوظبي وتعزز شراكتنا الراسخة مع كل من إمارة أبوظبي وأدنوك التي تغطي مجالات متعددة».

هيروشي كيرياما،
الرئيس التنفيذي لمجموعة «كوزمو»

↓ خلال العام الماضي، افتتحت شركة أدنوك للتوزيع 64 محطة خدمة جديدة على مستوى الدولة.

ومنذ تبني استراتيجيتها عام 2016، تمكنت «أدنوك» من تحقيق وفورات بمليارات الدولارات من أصولها في قطاعات الطاقة والعقار والبنية التحتية، الأمر الذي يعزز من مكانتها وتصنيفها العلامة التجارية الأكثر قيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وضع أطر مستقبل الصناعة

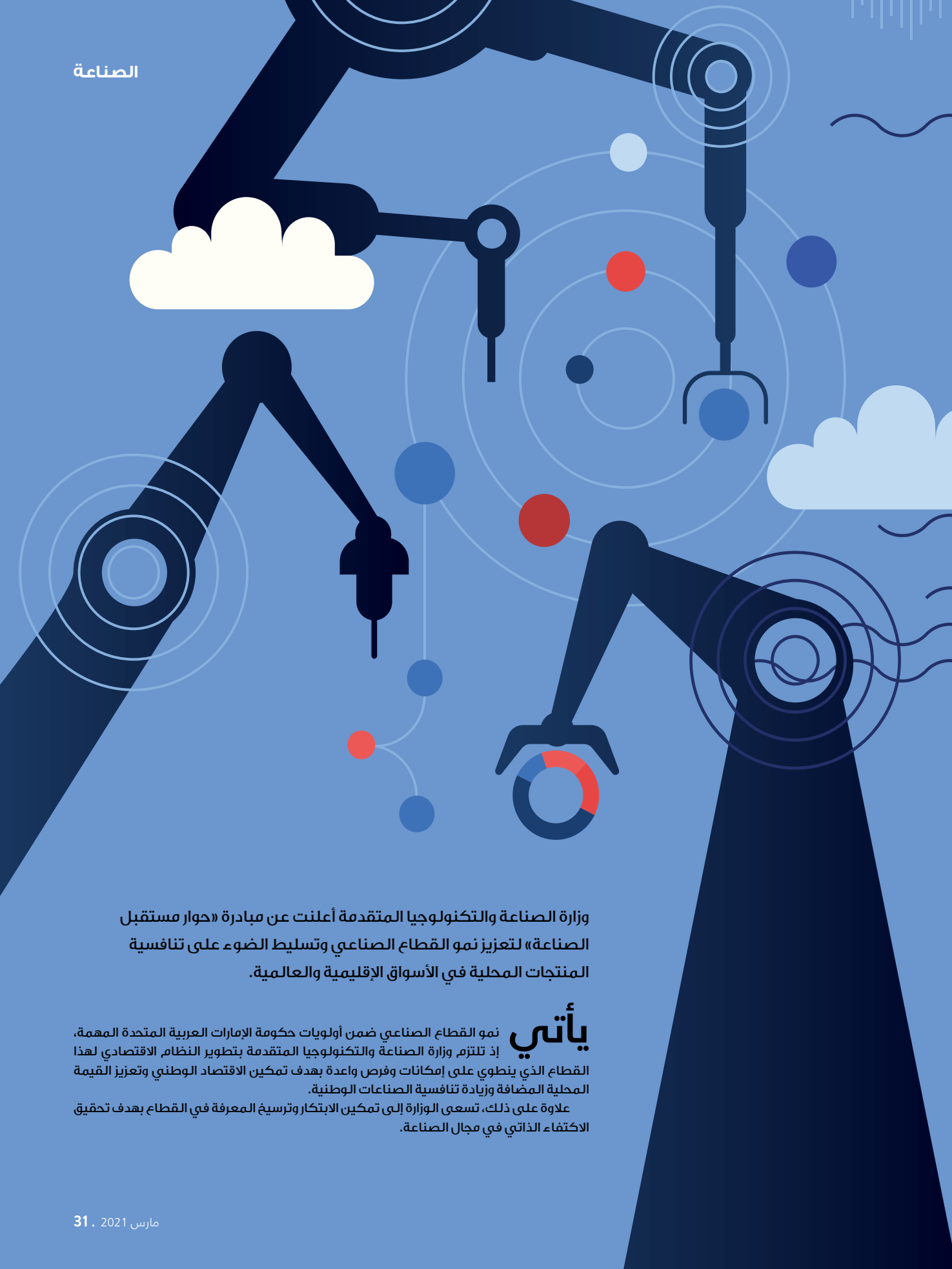

وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة أعلنت عن مبادرة «حوار مستقبل الصناعة» لتعزيز نمو القطاع الصناعي وتسليط الضوء على تنافسية المنتجات المحلية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

يأتي نمو القطاع الصناعي ضمن أولويات حكومة الإمارات العربية المتحدة المهمة، إذ تلتزم وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بتطوير النظام الاقتصادي لهذا القطاع الذي ينطوي على إمكانات وفرص واعدة بهدف تمكين الاقتصاد الوطني وتعزيز القيمة المحلية المضافة وزيادة تنافسية الصناعات الوطنية.

علاوة على ذلك، تسعى الوزارة إلى تمكين الابتكار وترسيخ المعرفة في القطاع بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الصناعة.

وضمن جهودها لتحقيق هذه الطموحات، تعمد الوزارة إلى تطوير أنموذج لتعاون جديد بين الحكومة وقطاع الصناعة وتمهيد الطريق أمام شراكات طويلة الأمد، وهو الأمر الذي أوضحه معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مع إعلان الوزارة إطلاق مبادرة «حوار مستقبل الصناعة» التي تعكس التزام الدولة بتطوير منظومة قطاع الصناعة، حيث شهدت المبادرة تبني سلسلة من الاجتماعات التفاعلية مع رواد الصناعة من مختلف القطاعات في البلاد كافة.

في هذا الشأن يقول معاليه: «إن توفير الممكنات لدعم القطاعات الصناعية الحيوية يمثل ركيزة رئيسة لبناء منظومة صناعية متقدمة ترسخ أنموذجاً وطنياً مبتكراً قادراً على تحقيق رؤية القيادة الرشيدة، والتغلب على التحديات ومواكبة متطلبات المستقبل وتحقيق أفضل المراكز عالمياً».

ووفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، تسهم الصناعات الثقيلة بما يزيد على 66% من مجمل إسهام القطاع الصناعي في الناتج المحلي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

كما تهدف المبادرة إلى تسليط الضوء ومواجهة التحديات الخاصة بالقطاع، إلى جانب مساعدة الحكومة في تبني القوانين المبتكرة والتشريعات والسياسات لدعم استدامة التنمية الصناعية.

وأفادت «وام» أيضاً، بأن المبادرة تهدف إلى رفع مستويات التنسيق وتبادل الخبرات بين الوزارة والشركات الوطنية والعالمية المتخصصة في المجالات التقنية المتقدمة التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مركزاً لها، فضلاً عن الشركات المتخصصة في الصناعات الثقيلة والصناعات الغذائية والصناعات الدوائية والطبية، والتي تمتلك سجلاً حافلاً من الإنجازات في الصناعات الاستراتيجية، ما يمكنها من تعزيز المكانة التنافسية للمنتجات المحلية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

في السياق ذاته، شارك عدد من قيادات ورؤساء مؤسسات كبرى في أول اجتماعات مبادرة «حوار مستقبل الصناعة»، منها «حديد الإمارات» و«الإمارات العالمية للألمنيوم» و«أبوظبي للدائن البلاستيكية (بروج)»، حيث أطلعوا معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر على أساليب وسبل العمل المبتكرة التي يتم تبنيها في هذه الشركات، والدور الذي تقوم به في دعم الاقتصاد الوطني من خلال إسهاماتها الفاعلة ببرامج تعزيز القيمة المحلية المضافة «ICV».

اليوم، وبفضل شركة الإمارات العالمية للألمنيوم التي تعد أكبر شركة صناعية في الدولة خارج قطاع النفط والغاز وشركة الألمنيوم الوحيدة فيها، تعد الإمارات العربية المتحدة خامس أكبر دولة منتجة للألمنيوم على الصعيد العالمي.

وقد أعلنت الشركة مؤخراً، أن مصفاة الطويلة للألومينا التابعة لها تجاوزت معدل طاقتها الإنتاجية الشهرية خلال الربع الرابع من عام 2020. وتم تحقيق هذا الإنجاز الذي يعزز تكثيف الإنتاج عالمياً بعد 21 شهراً من استئناف الإنتاج.

↑ أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم أن مصفاة الطويلة للألومينا التابعة لها تجاوزت معدل طاقتها الإنتاجية الشهرية خلال الربع الرابع من عام 2020.

الجدير بالذكر أن هذا الإنجاز يعد نادراً بين مصافي البوكسيت التي تحتاج إلى ثلاث سنوات لتحقيق النتيجة نفسها.

وأصبح بإمكان مصفاة الطويلة التي تم تطويرها بتكلفة وصلت إلى 3,3 مليارات دولار أميركي وتشغل أكثر من 570 شخصاً، إنتاج مليوني طن من الألومينا سنوياً، المادة الأولية التي تعد ركيزة لمصاهر الألمنيوم، وهي كمية تكفي لتلبية 40% من احتياجات الشركة.

كما تسهم مصفاة الطويلة لتكرير الألومينا في تعويض بعض الواردات، ما يعزز بدوره الأثر الاقتصادي لقطاع الألمنيوم في الإمارات العربية المتحدة الذي يرفد الاقتصاد الوطني بنحو 5 مليارات دولار أميركي سنوياً، ودعم واحدة من 100 وظيفة في الدولة.

لذلك، شهدت تقنية إنتاج الألمنيوم المتطورة في «الإمارات العالمية للألمنيوم» إشادة كبيرة على الصعيد العالمي، الأمر الذي انعكس في دخول الشركة باتفاقيات ومذكرات تفاهم دولية لمشاركة تقنيتها وخبراتها.

↓ عدد من كبار قطاع الصناعة في الاجتماع الأول لمبادرة «حوار مستقبل الصناعة».

↑ بموجب مذكرة تفاهم جديدة بين شركة حديد الإمارات وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، تم تشكيل لجنة علمية تقوم بمهام تحديد البرامج البحثية المحتملة.

من جهتها، اضطلعت شركة حديد الإمارات بدور محوري في قطاع الصناعة على مر العقود، حيث تقوم الشركة التي تعد ثالث أكبر منتج للحديد في العالم العربي، بتصدير منتجاتها إلى أكثر من 40 دولة. أما على الصعيد المحلي، فقد أسهمت الشركة في إنشاء محطات براكة للطاقة النووية السلمية، وذلك من خلال توريد نحو 60%، أو 160 ألف طن من حديد التسليح الذي يتوافق والمعايير النووية الدولية اللازمة لإنشاء محطات براكة.

وبدأت «حديد الإمارات» شراكتها المثمرة مع مؤسسة الإمارات للطاقة النووية مع بدء البرنامج النووي السلمي الإماراتي قبل عقد من الزمن، وواصلت الشركة دعمها للبرنامج خلال هذه الفترة وصولاً إلى الإعلان عن الإنجاز التاريخي بتشغيل أول مفاعلاتها الأربعة في شهر أغسطس من العام الماضي. حينها، قال المهندس سعيد غمران الرميثي، الرئيس التنفيذي لحديد الإمارات: «نسعى للمشاركة بفاعلية في مثل تلك المشروعات الضخمة والاستراتيجية التي تسهم بدورها في تنويع الاقتصاد بإمارة أبوظبي».

↓ قامت شركة الإمارات للألمنيوم بتوريد 160 ألف طن من حديد التسليح لإنشاء محطات براكة للطاقة النووية السلمية.

وخلال الاجتماع الذي عُقد ضمن مبادرة «حوار مستقبل الصناعة»، أوضح معالي الدكتور الجابر للحضور أن وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة تلتزم أيضاً بدعم تبني التقنيات المتطورة في قطاع الصناعة، وأضاف: «تعد الصناعات الثقيلة ضرورية لتنمية اقتصاد متنوع قائم على المعرفة، وهو إحدى ركائز أهداف مئوية دولة الإمارات 2071.

كما تسعى الوزارة لتعزيز العلاقة مع منظومة القطاع الصناعي والتأسيس لمرحلة جديدة من التعاون وبناء الشراكات المستدامة».

وأشار معاليه أيضاً، إلى أن اعتماد الشركات على الابتكار والبحث والتطوير والتوظيف الأمثل للتقنيات المتقدمة الناشئة عن الثورة الصناعية الرابعة، من شأنهما أن يساعدا الشركات على تشكيل الجيل القادم من رواد الصناعة الوطنية.

هذا؛ وتجدر الإشارة إلى أن شركة حديد الإمارات قد وقّعت مذكرة تفاهم مع جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، بهدف وضع إطار عمل للتعاون بين الجانبين في المجالات ذات الاهتمام المشترك. ويشمل نطاق الاتفاقية تشكيل الطرفين لجنة علمية تقوم بمهام تحديد البرامج البحثية المحتملة المتعلقة بصميم أعمال حديد الإمارات، إلى جانب تطوير برامج التدريب والتطوير العلمي والمهني، وتوفير فرص لتدريب الطلاب عملياً في مرافق حديد الإمارات.

يقول المهندس الرميثي: «إن إبرام هذه الاتفاقية المهمة مع صرح أكاديمي كبير، مثل جامعة خليفة، يُعد خطوة جديدة في مسيرتنا لاستشراف المستقبل وإيجاد الحلول العلمية المبتكرة لدعم أداء القطاع الصناعي، من خلال تضافر الجهود مع كبرى المؤسسات التعليمية.

وأضاف: «يعكس هذا التعاون مع الجامعة في مجالات البحث والتطوير التزامنا في حديد الإمارات بدمج الابتكار في صميم أعمالنا، بما يضمن نمو الشركة والاستفادة من جميع إمكاناتنا وطاقاتنا في ظل بيئة الأعمال المليئة بالتحديات، انسجاماً مع سعينا لترسيخ ثقافة البحث العلمي في جميع نواحي العمل، وحرصنا على إشراك الشباب من الطلاب في مرحلة مبكرة من حياتهم العلمية، وتمكينهم من التعرف عن قرب إلى واحدة من أهم الصناعات في الدولة واستشراف مستقبلهم المهني في هذا المجال».

أما الدكتور عارف الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي لجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، فقد أوضح أن مذكرة التفاهم هذه ستعود بالفائدة على الطرفين، وأضاف: «ستسهم مذكرة التفاهم أيضاً، في تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة عموماً بوصفها مركزاً ريادياً في مجال البحوث التي تركز على التقنيات المتعلقة بالحديد».

5G

الأذكى.. الأسرع.. الأفضل

شركات التقنية الإماراتية، على رأسها عملاق الاتصالات الإماراتي «اتصالات»، تقود ركب المستقبل التقني في المنطقة.

شهد العالم خلال العقدين الماضيين تطورات كبيرة نسبياً، كان من أبرزها ثورة تقنية المعلومات التي كان لها عميق الأثر في تغير المفاهيم، خاصة في قطاع الاتصالات. ومع نمو احتياجات المتعاملين، تعد مواكبة الثورة الرقمية اليوم أمراً مهماً.

وهكذا؛ تأتي شركة اتصالات الإمارات (اتصالات) في طليعة الثورة الرقمية وركب الابتكار مع مزيد من الإنجازات غير المسبوقة وتحقيق أرقام قياسية جديدة.

بداية، أعلنت «اتصالات» عن تسجيل أعلى سرعة تحميل على شبكة الجيل الخامس 5G في العالم، إذ بلغت 9,1 جيجابايت بالثانية، الأمر الذي وصفه رؤساء الشركة بأنه «إنجاز غير مسبوق»، وهي أسرع بـ 30 مرة من متوسط سرعات شبكة الجيل الرابع.

وأشار المهندس سعيد الزرعوني، النائب الأول للرئيس لشبكات الهاتف المتحرك في «اتصالات» في معرض تعقيبه على هذا الإنجاز، إلى أن هذه السرعة القياسية عبر شبكة الجيل الخامس تعد الأعلى على مستوى العالم، وستكون ذات تأثير حيوي على مختلف القطاعات. وأفاد أيضاً، بأن سرعة التحميل الجديدة تشكّل قفزة هائلة في مضمار شبكة الجيل الخامس.

مما لا شك فيه أن «اتصالات» تقود ركب تطوير شبكة الجيل الخامس، ففي شهر مايو عام 2018، أصبحت أول شركة اتصالات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تُطلق أول شبكة لا سلكية تجارية للجيل الخامس 5G بالإمارات العربية المتحدة. وبعد عام واحد من تدشين الشبكة، أصبح المتعاملون يتمتعون بقوة شبكة الجيل الخامس من خلال توفير الخدمة على الهواتف المتحركة، فضلاً عن توفير التغطية اللازمة في مبانٍ مختارة بالدولة.

ووفـقـاً للشركة، استطاعت «اتـصـالات» تحقيق سرعة تحميل 9,1 جيجابايت في الثانية من خلال دمج حزم متعددة من الطيف الترددي n78 (3,5 جيجاهيرتز) وn41 (2,6 جيجاهيرتز) والموجة المليمترية n258 (26 جيجاهيرتز)، وذلك بواسطة جهاز نموذجي لشبكة الجيل الخامس يرتكز على دمج تلك الترددات الثلاثة.

يقول المهندس الزرعوني: «سيكون لهذا الإنجاز أثر جذري وإيجابي على الأفراد والقطاعات والمجتمع والاقتصاد، حيث سيعمل على تغيير مبدأ الأعمال وكيف نعيش».

في تطور من نوع آخر، دخلت «مجموعة اتصالات» من جديد التاريخ، عندما حازت لقب العلامة التجارية الأقوى بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في جميع الفئات لعام 2021 من قِبَل وكالة براند فاينانس، الشركة العالمية المستقلة والمتخصصة في مجال التقييم واستشارات الأعمال التجارية ذات العلامات التجارية المستقلة.

جاء هذا التصنيف ليضع «اتصالات» ضمن أقوى 25 علامة تجارية عالمية في مؤشر أقوى العلامات التجارية، إلى جانب «فيراري» و«كوكا كولا» و«أبل».

يقول ديفيد هـاي، الرئيس التنفيذي لوكالة براند فاينانس: «على الرغم من الظروف التي مر بها العالم بفعل تفشي فيروس كورونا المستجد، إلا أن «اتصالات» واصلت جهودها بهدف ضمان استمرارية الأعمال والحلول الرقمية المبتكرة، وتمكين المدن الذكية ودورها الكبير في تمكين ونجاح عمليات التعليم والعمل عن بُعد، ما مكّنها من الإسهام في قيادة المستقبل الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف هاي: «بفضل الاستمرارية في لعب دور محوري وتزويد البلاد بأسرع شبكة اتصالات في العالم، استحقت اتصالات مكانتها لتصبح أقوى علامة تجارية في المنطقة».

↑ «اتصالات» تسجل أعلى سرعة تحميل على شبكة الجيل الخامس 5G في العالم.

← المهندس سعيد الزرعوني، النائب الأول للرئيس لشبكات الهاتف المتحرك في «اتصالات».

على نحو متصل، نجحت «اتصالات» التي تتخذ من أبوظبي مقراً لعملياتها، بالمحافظة على مكانتها بوصفها محفظة العلامة التجارية الأكثر قيمة في قطاع الاتصالات في منطقة الشرق الأوسـط وأفريقيا، وللعام الخامس على التوالي، حيث تتضمن مجموعة رائدة من العلامات التجارية التي تصل قيمتها إلى 40 مليار درهـم، بما في ذلك اتصالات مصر، وموبايلي، ويوفون، واتصالات المغرب، وبي تي سي إل (PTCL). علاوة على أنها شركة الاتصالات الوحيدة التي حافظت على تصنيف العلامة التجارية AAA.

تجدر الإشـارة إلى أن «اتصالات» توجد اليوم في 16 سوقاً، بإجمالي 149 مليون مشترك في قارة آسيا، والشرق الأوسط وأفريقيا.

من ناحيته، يقول حاتم دويـدار، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة اتصالات»: «نحن سعداء اليوم بهذا الإنجاز الكبير الذي تحقق من خلال واحدة من أهم المنصات العالمية».

وتواصل «اتصالات» مسيرتها الرامية إلى التطور، إذ دائماً ما تستشرف المستقبل بما يتوافق ورؤية القيادة الرشيدة للإمارات العربية المتحدة، وهو الأمر الذي تجسد في أسبوع جيتكس للتقنية 2020 الذي انطلق في شهر ديسمبر من العام الماضي، حيث أتيحت الفرصة للزوار للتعرف إلى تقنيات شبكة الجيل الخامس، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء وغيرها من الإمكانات الرقمية التي من شأنها إحداث تحولات جذرية تطال جميع الصناعات والقطاعات وأنماط حياة المشتركين.

في سياق تعليقه على مشاركة «اتصالات» بالمعرض، أوضح الدكتور أحمد بن علي، النائب الأول للرئيس للاتصال المؤسسي في «مجموعة اتصالات»، أن مشاركة «اتصالات» في نسخة هذا العام من أسبوع جيتكس للتقنية تعكس مدى المساهمة الفعالة للتكنولوجيا والاتصالات الحديثة في حياتنا اليومية، خاصة في التصدي للوباء المستجد.

وأظهرت «اتـصـالات» كيف لحلول الجيل الخامس والتكنولوجيا أن تمكّن من آفاق التواصل والاتصال في المستقبل، وكيف ستؤثر شبكة الجيل الخامس وسرعتها الفائقة، بشكل جذري، على قطاع النقل والتنقل، حيث تعمل حالياً شركتا هيونداي وأوبر على تطوير التاكسي الجوي، في حين تشارك شركة بي إم دبليو في تطوير طائرة «AirCar» ذاتية القيادة.

إضافة إلى ذلك، أتيحت الفرصة لزوار جناح «اتصالات» في المعرض للتعرف إلى دور شبكة الجيل الخامس في مستقبل قطاع الرعاية الصحية وصناعات الشركات وأساليب الحياة المنزلية.

وأضـاف الدكتور أحمد بن علي: «إن اتصالات تستمر بالتركيز على حشد التقنيات والحلول العصرية في جميع المجالات وتسليط الضوء على دورهـا في دعم الأفراد والمجتمعات».

من ناحية أخرى، أعلنت شركة خزنة داتا سنتر، المزود الأكبر لمراكز البيانات التجارية ذات المساحات الكبيرة والطاقة الاستيعابية العالية في دولة الإمـارات العربية المتحدة، عن خططها في التوسع وبناء مراكز بيانات جديدة، وزيادة طاقتها الاستيعابية خمسة أضعاف على مدى السنوات الأربع المقبلة، لتصل إلى 200 ميجاواط من الحمل المعلوماتي، بهدف تأمين البنية التحتية اللازمة في ظل توجه المؤسسات الحكومية والشركات نحو تسريع وتيرة التحول الرقمي.

← حاتم دويدار، الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة اتصالات».

↓ تطوير التاكسي الجوي من قِبَل «هيونداي» و«أوبر».

وتشغل الشركة حالياً ثلاثة مراكز بيانات في أبوظبي ودبي، يصل إجمالي قدرتها الاستيعابية إلى 40 ميجاواط.

في معرض تعقيبه على هذه الخطوة، أشار حسن النقبي، الرئيس التنفيذي لشركة «خزنة» إلى أن خطة الشركة التوسعية ستسهم في دعم الطموحات الاقتصادية لدولة الإمارات العربية المتحدة خلال السنوات المقبلة. وأضاف: «تمضي كل من حكومة الإمارات وشركات القطاع الخاص قُدماً في تحقيق أهدافها الرامية لتوفير الحلول الرقمية المبتكرة التي تسارعت وتيرتها العام الماضي. وقد أكدت تجربة العمل عن بُعد وتنامي الإقبال على الخدمات الإلكترونية خلال انتشار جائحة كورونا العالمية أهمية توفير البنية التحتية الرقمية ذات المستوى العالمي».

واستطرد النقبي بقوله: «هناك طلب متزايد على تخزين البيانات بطريقة آمنة تتسم بالمرونة وقابلية التطوير، ولا شك بأن هذا التوجه سيستمر مع نمو زخم تطوير المدن والحكومات الذكية، وتزايد اعتماد الحوسبة السحابية ونشر شبكات الجيل الخامس».

يُذكر أن شركة «خزنة» التي تأسست عام 2012، توفر للمتعاملين من المؤسسات الكبيرة مساحات بيانات متخصصة وحلولاً فعّالة تلبي احتياجاتها المتزايدة. كما أنها قامت بدور محوري في تمكين شركات الحوسبة السحابية المحلية والعالمية من تعزيز نموها وترسيخ حضورها في المنطقة.

على نحو متصل، تعد التكنولوجيا والابتكار من ركائز استراتيجية دولة الإمارات العربية المتحدة لتنويع اقتصادها محلياً، وقد تمثل ذلك في تربعها على المركز الأول عربياً و34 عالمياً في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2020.

وفي شهر فبراير من كل عام، تحتفي دولة الإمارات بـ «شهر الابتكار» الذي وصفته وكالة أنباء الإمارات (وام) بأنه «حدث وطني يهدف إلى تعزيز مكانة الدولة مركزاً عالمياً للابتكار وبناء القدرات، وتحفيز الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد لتبني ممارسات الابتكار».

وأوضحت «وام» أن النتائج التي حققتها الإمارات العربية المتحدة في مجال الابتكار لم تكن وليدة الصدفة، وإنما جاءت نتيجة سياسة واضحة المعالم في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار تتضمن 100 مبادرة وطنية وميزانية تزيد على 300 مليار درهم حتى 2021.

الإمارات.. عطاء بلا حدود

بدءاً من دعم النمو الاقتصادي الاجتماعي في دول العالم النامية، وصولاً إلى مساندة الشركات الوطنية في الإمارات العربية المتحدة، يستمر صندوق أبوظبي للتنمية في ترسيخ بصمته، والمساعدة في إحداث التغير على نطاق واسع.

بعد تكثيف جهوده لضمان تدشين مشروعاته في عام 2020، يستمر صندوق أبوظبي للتنمية بالمضي قُدماً في مسيرته بالنمو وتحقيق الأهداف، وقد دخل صندوق النقد السيادي في عدد من الشراكات الجديدة مطلع العام الحالي، حيث بدأت بالفعل المشروعات التنموية الكبرى تؤتي ثمارها.

ويقود صندوق أبوظبي للتنمية جهود دولة الإمارات العربية المتحدة الحثيثة في تطوير مصادر الطاقة محلياً وعالمياً عبر تمويل مشروعات طاقة مبتكرة تدعم الاقتصادات المحلية وتعزز من نوعية حياة الإنسان.

وخلال العقد الماضي، قام صندوق أبوظبي للتنمية بتمويل 90 مشروعاً بقيمة إجمالية تصل إلى 4,7 مليارات درهم (1,3 مليار دولار أميركي)، استفادت منها 65 دولة في مختلف قارات العالم، وبلغت الطاقة الإنتاجية لهذه المشروعات نحو 9,755 ميجاواط.

أما في عام 2020 المنصرم، فقد حقق الصندوق إنجازاً في أجندته للتنمية المستدامة من خلال عدد من مبادرات الطاقة النظيفة، على الرغم من التحديات التي حطّت بظلالها إثر جائحة كورونا المستجد، حيث قام الصندوق بتمويل وإنجاز 16 مشروعاً بقيمة 622,6 مليون درهم.

كما أنجز الصندوق خمسة مشروعات في قطاع الطاقة المتجددة، بالغة الأهمية، بسعة 14,38 ميجاواط وبقيمة إجمالية بلغت 117,3 مليون درهم. وأسهمت هذه المشروعات في تعزيز الطاقة الكهربائية من مصادر مستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي في كل من كوبا والصومال وجزر البهاما وبربادوس وسانت فنسنت وغرينادين.

↓ صندوق أبوظبي للتنمية أنجز خمسة مشروعات في قطاع الطاقة المتجددة، وذلك في كل من كوبا والصومال وجزر البهاما وبربادوس وسانت فنسنت وغرينادين.

«تمت مضاعفة الجهود في الصندوق لضمان تسليم المشروعات إلى الدول الشريكة، لا سيّما في الأوقات العصيبة. ونهدف أيضاً، إلى دعم جهود الدول النامية ومساعدتها على تأمين احتياجاتها من الطاقة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتجاوز التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على تلك الدول».

محمد سيف السويدي،
مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية

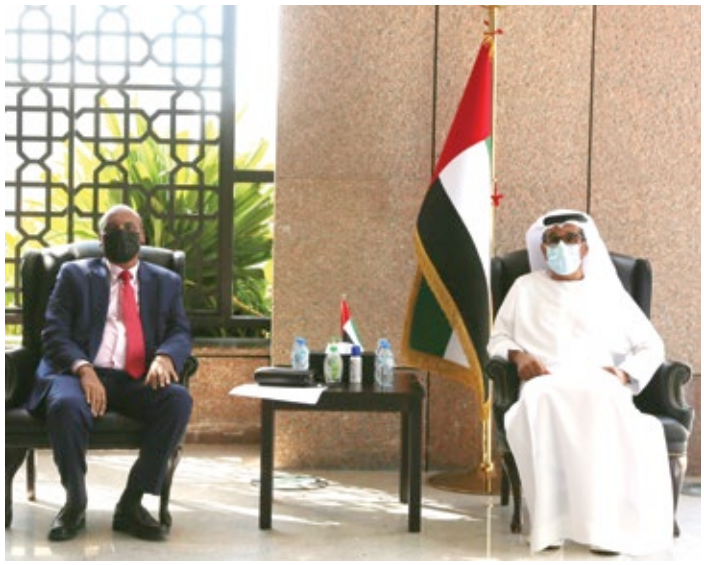

↑ محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، خلال اجتماعه مع سعادة سليمان ديديفو، سفير جمهورية إثيوبيا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤخراً.

وأشار محمد سيف السويدي، مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، إلى أنه تمت مضاعفة الجهود في الصندوق بهدف ضمان تسليم المشروعات إلى الدول الشريكة، لا سيّما في الأوقات العصيبة، وقال: «نهدف إلى دعم جهود الدول النامية ومساعدتها على تأمين احتياجاتها من الطاقة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتجاوز التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على تلك الدول».

وأضاف السويدي: «تستمر المشروعات المتجددة في اتخاذ مكانة بارزة في أجندتها، وذلك لأثرها على مستويات عدة، بدءاً من التجارة ووصولاً إلى عوائدها البيئية».

وكانت محطة الطاقة الشمسية في الصومال، أحد المشروعات الخمسة، بقيمة إجمالية تصل إلى 29,3 مليون درهم، حيث تم إنجاز المشروع في سبعة شهور، وهو وقت قياسي، لتسهم في دعم قطاع الطاقة وتلبي الطلب المتزايد على الكهرباء في مدينة بربرة البالغ تعدادها قرابة 50 ألف نسمة.

وعقب التدشين الرسمي للمشروع في شهر يناير مطلع العام الحالي، أوضح محمد سيف السويدي أن المشروع سيحدث «تحولاً نوعياً» في المدينة، وأضاف: «ستسهم المحطة في دعم الجهود لخفض تكلفة الإنتاج وتعرفة الكهرباء، وكذلك تقليل انبعاثات الكربون والتوفير في تكلفة الوقود التقليدي، ما يسهم في تحقيق وفورات مالية كبيرة، إلى جانب تلبية الطلب المتنامي على الكهرباء الناتج عن توسعة ميناء بربرة والأنشطة التجارية».

من جهته، أشاد معالي جامع محمود عقال، وزير الطاقة والمعادن في أرض الصومال بالدور الريادي الذي تقوم به الإمارات العربية المتحدة وصندوق أبوظبي للتنمية في دعم تطوير البنية التحتية بالبلاد، وقال معاليه: «يعد هذا المشروع الأول من نوعه في البلاد وسيعود بالفائدة على الأفراد والأعمال، إلى جانب دعم عمليات توسع البنية التحتية الأساسية. والأهم من ذلك، سيطال الأثر الإيجابي للمشروع ما وراء حدود البلاد».

إضافة إلى ما سبق، تمتد استثمارات صندوق أبوظبي للتنمية لتطال مختلف القطاعات أيضاً، حيث وقّع صندوق الثروات السيادية ثلاث مذكرات تفاهم مع حكومة تركمانستان بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتنموية، وفتح آفاق واسعة وفعالة للتعاون الاستثماري بين الجانبين.

وتضمنت واحدةً من مذكرات التفاهم إنشاء شركة استثمارية برأسمال يصل إلى 370 مليون درهم (100 مليون دولار أميركي). ويسهم صندوق أبوظبي والتنمية وحكومة تركمانستان في المرحلة الأولى بما قيمته 58,7 مليون درهم (16 مليون دولار أميركي) مناصفة بين الجانبين، لغايات الاستثمار في مختلف القطاعات الحيوية، مثل الطاقة والزراعة والسياحة والصناعة وغيرها من القطاعات الحيوية لدفع عجلة النمو الاقتصادي المستدام، حيث تقوم حكومة تركمانستان بعرض الفرص الاستثمارية والمشروعات التنموية التي ترغب بتمويلها على الصندوق لدراستها والبت فيها.

أما مذكرة التفاهم الثانية فتنص على دراسة إمكانية الاستثمار في مشروع مجمع للصناعات الكيماوية في تركمانستان لإنتاج أسيتات البولي فينيل بقيمة 642,7 مليون درهم (175 مليون دولار أميركي).

في حين تهدف مذكرة التفاهم الثالثة إلى دراسة إمكانية الإسهام في تمويل عدد من المشروعات التنموية لتعزيز التعاون بين صندوق أبوظبي للتنمية وحكومة تركمانستان، لا سيّما في مجالات مشروعات البنية التحتية في قطاعات مختلفة، بما فيها الطاقة المتجددة والنقل الجوي.

ووقّع المذكرات الثلاث من جانب الصندوق، محمد سيف السويدي، ومن جانب حكومة تركمانستان سعادة رحيمبردي جيباروف، رئيس بنك الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية لتركمانستان، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في كلا الجانبين.

يُذكر أن العلاقات بين صندوق أبوظبي للتنمية وحكومة تركمانستان تعود إلى عام 1999، يقول السويدي: «تشكل الاتفاقيات نقلة نوعية في تاريخ العلاقات التنموية والاستثمارية بين الجانبين وتعزز من النمو الاقتصادي لكلا البلدين».

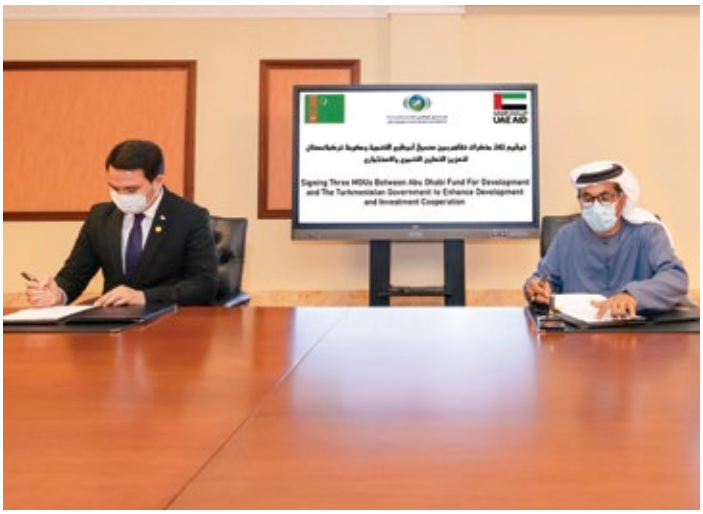

↓ محمد سيف السويدي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، في صورة تجمعه بسعادة رحيمبردي جيباروف رئيس بنك الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية لتركمانستان.

↑ صندوق أبوظبي للتنمية ضخ تمويلاً بقيمة 3,7 مليارات درهم (مليار دولار أميركي) لتطوير مبنى المسافرين الجديد في مطار البحرين الدولي.

وأضـاف السويدي أن العلاقات الاستراتيجية بين الصندوق وحكومة تركمانستان تعود لعقدين ماضيين، إذ عمل الصندوق مع حكومة تركمانستان بوصفه شريكاً فاعلاً لتحقيق أهـداف التنمية المستدامة، لافتاً إلى أن مذكرات التفاهم ستسهم في تحقيق الأولويات التنموية لدى الجانبين.

من ناحية أخـرى، اجتمع مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية، بسعادة سليمان ديديفو، سفير جمهورية إثيوبيا لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بحضور عدد من المسؤولين في كلا الجانبين بالمقر الرئيس للصندوق في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

ويسهم الصندوق بفاعلية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إثيوبيا منذ عـام 2012، حيث موّل مشروعين لدعم البنية التحتية بقيمة إجمالية بلغت 119,4 مليون درهم.

كما بحث الجانبان خلال اللقاء مجمل العلاقات الثنائية وسبل تنميتها وتطويرها، وشدد المدير العام على التزام صندوق أبوظبي للتنمية بدعم أهداف إثيوبيا التنموية.

أما على الصعيد الإقليمي، فقد قام صندوق أبوظبي للتنمية بتمويل 29 مشروعاً بقيمة 19,5 مليار درهم لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في مملكة البحرين. وتعود نشاطات الصندوق التنموية في البحرين إلى عام 1974، ومضى قُدماً في مسيرته التنموية مع تدشين مشروعين ضخمين في المملكة بدآ يؤتيان ثمارهما مؤخراً.

فقد ضخ الصندوق تمويلاً بقيمة 3,7 مليارات درهم (مليار دولار أميركي) لتطوير مبنى المسافرين الجديد في مطار البحرين الدولي الذي تم تدشينه حديثاً، حيث يعد المشروع جزءاً من عمليات تطوير المطار الهادفة إلى تعزيز النمو الاقتصادي في البلاد.

وبالفعل أسهم المبنى الجديد في مضاعفة القدرة الاستيعابية للمطار إلى 14 مليون مسافر سنوياً.

ووصـف معالي المهندس كمال بن أحمد محمد، وزير المواصلات والاتصالات بمملكة البحرين، المشروع التوسعي للمطار بأنه أحد أضخم المشروعات الوطنية التنموية وأهمها في قطاع النقل الجوي منذ ما يزيد على 20 عاماً.

وأضـاف معاليه: «الانتهاء من مشروع تحديث مطار البحرين الدولي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد ويعزز دور قطاع الخدمات الذي يعد أحد القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية، ويجعل من البحرين مركزاً إقليمياً للخدمات اللوجستية».

علاوةً على ذلك، قام صندوق أبوظبي للتنمية بتمويل مركز تخصصي للقلب في المنامة، المشروع الذي يعد، وفقاً لمحمد سيف السويدي، واحداً من أبرز المشروعات التي يمولها الصندوق في القطاع الصحي على المستوى العالمي، حيث استثمر الصندوق 735 مليون درهم في مركز محمد بن خليفة بن سلمان آل خليفة التخصصي للقلب، والذي تم تدشينه في شهر فبراير المنصرم.

ويعمل المركز على تلبية احتياجات أكثر من 2,5 مليون نسمة، بما يتضمنه من معدات طبية حديثة وخدمات علاجية متطورة تشكل نقطة جذب للمرضى من دول الخليج والمنطقة.

يقول السويدي: «يشكل افتتاح المشروع إضافة نوعية فريدة في قطاع الخدمات الطبية والعلاجية في دول الخليج والمنطقة ككل».

من جهته أكد معالي الفريق الطبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، على أهمية المشروع، حيث يعد واحداً من أبرز المشروعات الطبية في المملكة التي تعمل الحكومة على تنفيذها لتحقيق الأهـداف التنموية الشاملة، والتي تعود على الوطن بالخير والنماء.

أما على الصعيد المحلي، فقد وافق الصندوق مؤخراً على منح شركة بلووم للتعليم التي تتخذ من دولة الإمـارات العربية المتحدة مقراً لها، تمويلاً بقيمة تناهز 53 مليون درهم.

فمنذ افتتاح أول مدرسة لها في عام 2011، أصبحت شركة بلووم للتعليم من الرواد في قطاع التعليم بالدولة، وتُشغّل في الوقت الراهن ثماني مدارس تضم 950 موظفاً و8 آلاف طالب.

وتعد «بلووم للتعليم» أولى الشركات المستفيدة من مبادرة دعم الشركات الوطنية بقيمة مليار درهم التي أطلقها الصندوق عام 2020 بهدف دعم عمليات الشركات في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

في هذا الشأن يقول الدكتور راشد خلفان بن عامر الداخري، عضو مجلس أمناء كليات برايتون في الإمارات التي يتم إدارتها بواسطة بلووم للتعليم: «سيسهم هذا التمويل في دعم الخطط المستقبلية لشركة بلووم الهادفة إلى تطوير نظام التعليم».

من ناحيته، ذكر محمد سيف السويدي أن قطاع التعليم يحظى بأهمية كبيرة ضمن مساعي دولة الإمارات العربية المتحدة لترسيخ اقتصاد قائم على المعرفة، وأضاف: «يضع الصندوق تنمية الاقتصاد الوطني على سلم أولوياته ويوفر الدعم للشركات الوطنية باعتبارها محركاً أساسياً لمسيرة التنمية التي تشهدها الدولة، حيث عمل الصندوق خلال السنوات الماضية على دعم الشركات الوطنية وتمكينها من توسيع نطاق أعمالها ودخولها الأسواق العالمية».

صندوق أبوظبي للتنمية يمول مركز محمد بن خليفة التخصصي للقلب في البحرين

735 مليون درهم
قيمة التمويل

يعالج المركز أكثر من
2,5 مليون نسمة

56,6 ألف متر مربع
مساحة المستشفى

148 إجمالي عدد الغرف

4 مختبرات لقسطرة القلب

3 دقائق المدة اللازمة لصرف الأدوية بواسطة روبوت متطور

من أكبر المراكز الطبية المتخصصة في معالجة وجراحة أمراض القلب في البحرين والمنطقة

زوّد بأحدث **المعدات الطبية والخدمات العلاجية المتطورة بأعلى المواصفات العالمية**

الإمارات وسويسرا.. توافق في نمو العلاقات

في حين ترتبط دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقات وثيقة مع سويسرا، إذ تعد أهم شريك تجاري لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن الفرص الجديدة المدعومة بالابتكار ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وترسيخها.

يعد التعاون الاقتصادي أبرز أولويات سويسرا ضمن علاقاتها المشتركة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن التعاون في مجالات الابتكار والتقنيات الحديثة والتنمية المستدامة.

كانت تلك رسالة معالي إينياتسيو كاسيس، وزير خارجية سويسرا، خلال زيارته الأخيرة إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، حيث عقد خلالها اجتماعاً مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي. وناقش الطرفان سُبل تعزيز التعاون الثنائي والعلاقات بين البلدين، خاصة في مجالات التعليم والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والرعاية الصحية والاقتصاد، إلى جانب تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومستجدات الأوضاع في المنطقة.

وتعد الإمارات العربية المتحدة أبرز شريك تجاري لسويسرا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث بلغ حجم الاستثمارات السويسرية في الدولة نحو 16,6 مليار دولار أميركي، في حين بلغت التجارة الثنائية السنوية ما قيمته 21 مليار دولار أميركي.

يقول معالي إينياتسيو كاسيس: «إن ما يزيد على 200 شركة سويسرية تعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تستفيد معظمها من مكانة دولة الإمارات بوصفها مركزاً للتصدير إلى دول أخرى في المنطقة وخارجها».

وأوضح معاليه أيضاً، أن العلاقات التجارية ارتفعت بنسبة 24.5% في عام 2019، وكان للمعادن النفيسة والمجوهرات حصة الأسد في حجم التجارة الثنائية بين البلدين الصديقين.

جدير بالذكر أن الشركات السويسرية أصبح بإمكانها الاستفادة من قانون ملكية الأعمال الجديد في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فوفقاً للتشريع الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من ديسمبر عام 2020، يمكن للجنسيات الأجنبية التمتع بملكية تامة لأعمالها في البلاد.

وأضاف معالي كاسيس: «نأمل من الشركات السويسرية الاستفادة من التعديلات القانونية الجديدة المتعلقة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة في دولة الإمارات العربية المتحدة».

في السياق ذاته، ناقش كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي إينياتسيو كاسيس الفرص الجديدة التي سيتيحها التنوع الاقتصادي في دولة الإمارات أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة في سويسرا المتخصصة في تطوير الحلول التقنية.

وأشار معالي إينياتسيو كاسيس إلى أنه خلال زيارته إلى أبوظبي، استشعر مدى حجم استثمار دولة الإمارات العربية المتحدة في الابتكار بالتقنيات الحديثة، ما يجعلها، حتى هذه اللحظة، أكثر دول العالم العربي ابتكاراً. وأضاف: «في الوقت الراهن، يعيش نحو 3400 مواطن سويسري في الإمارات العربية المتحدة، حيث كانت الفرص الاقتصادية أبرز الأسباب التي استقطبت بعضهم، بينما ينشط البعض الآخر في القطاع الأكاديمي وغيره؛ فالعلاقات بين أفراد المجتمعات تسهم بشكل كبير في توطيد العلاقات بين الدول».

وفي ختام زيارته، عمد معالي إينياتسيو كاسيس إلى زيارة «مصدر» بأبوظبي، المدينة الرائدة في تمكين الابتكار لتطوير الاستدامة.

يُشار إلى أنه، قبيل تفشي جائحة كورونا، شارك عدد من الشركات السويسرية في أسبوع أبوظبي للاستدامة والقمة العالمية لطاقة المستقبل. علاوة على ذلك، تقوم سويسرا حالياً بتطوير جناحها في معرض «إكسبو 2020» المزمع انطلاقه في شهر أكتوبر العام الحالي بعد تأجيل موعد تدشينه جراء الوباء العالمي «كوفيد - 19».

↑ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ومعالي إينياتسيو كاسيس وزير خارجية سويسرا، في صورة تذكارية لدى زيارة الأخير للعاصمة الإماراتية مؤخراً.

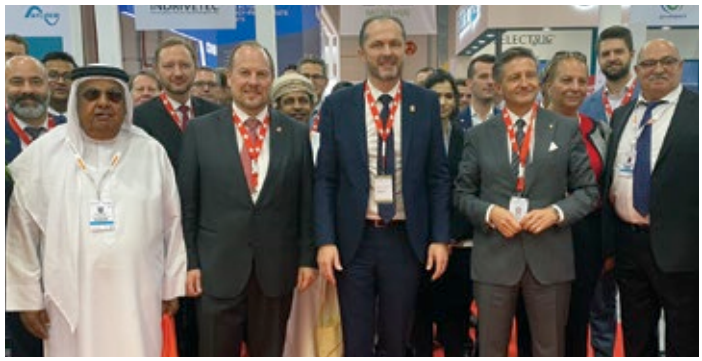

↓ سعادة ماسيمو بادجي، سفير سويسرا لدى الدولة وعدد من المسؤولين خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل التي انطلقت العام الماضي في أبوظبي.

وتبنت الحكومة السويسرية استراتيجية جديدة خاصة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجاء الإعلان عنها في شهر أكتوبر العام الماضي، حيث ذكرت وزارة الخارجية السويسرية أن البلاد تهدف إلى تعزيز العلاقات مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2024.

وأوضحت الوزارة في بيانها أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تتسم بفرص اقتصادية واعدة، وذلك بفضل مواردها الطبيعية وتعدادها السكاني الشاب ومستويات التعليم الجيدة، فضلاً عن النفط والغاز، إذ إن عدداً من دول المنطقة تمتلك إمكانات وموارد متميزة لتوليد الطاقة الشمسية والرياح التي يمكن الاستفادة منها لضمان مصدر مستدام للطاقة، بما في ذلك سويسرا.

إضافة إلى ذلك، شهدت دول مجلس التعاون الخليجي التي تعد شريكاً تجارياً بارزاً لسويسرا، تطويراً ملحوظاً لتصبح مركزاً مهماً في مجالات عدة، بما فيها الموارد المالية والطاقة المتجددة والذكاء الاصطناعي.

إن العلاقات الراسخة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسويسرا تعود إلى سنوات خلت، وهي في طابعها اقتصادية بالدرجة الأولى، حيث وقعت الدولة اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار مع سويسرا في شهر نوفمبر عام 1998. كما وقعت اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل في شهر أكتوبر عام 2011. علاوة على ذلك، تتميز الشركات السويسرية بعلاقات مميزة مع دولة الإمارات.

وفي عام 2018، وقع عملاق الطاقة، شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، اتفاقية حصرية مع شركة شيملوب إس أيه، تُعيّن بموجبها الأخيرة بائعاً حصرياً لمنتجات أدنوك من الزيوت الأساسية من المجموعة الثالثة في القارة الأوروبية.

كما تتمتع «أدنوك» بعلاقات وثيقة مع شركة فيتول التي تتخذ من جنيف مقراً لها، حيث وقّعت شركة بترول أبوظبي الوطنية في عام 2019 اتفاقية شراكة استراتيجية

مع «فيتول للاستثمار» في شركة في تي تي آي، المالك والمشغل العالمي لمحطات التخزين.

وفي شهر نوفمبر من العام الماضي، وقّعت شركة أدنوك للغاز الطبيعي المُسال اتفاقية مع شركة فيتول لمدة ست سنوات تعمل بموجبها في توريد 1,8 مليون طن سنوياً من إنتاجها لما بعد عام 2022.

يقول بابلو جالانت إسكوبار، رئيس قسم الغاز الطبيعي المُسال في «فيتول»: «يسرنا توقيع هذه الاتفاقية مع أدنوك للغاز الطبيعي المسال التي تعد أحد شركائنا الرئيسيين ضمن مجالات أعمالنا الرئيسة. ونحن في شركة فيتول للغاز الطبيعي المُسال نؤكد أن هذه الاتفاقية سوف تعزز قدرتنا على ضمان إمدادات مستدامة وآمنة من مصادر الطاقة إلى عملائنا كافة حول العالم».

على نحو متصل، يعد مركز الأعمال السويسري الذي يتخذ من دولة الإمارات مقراً له والتابع لوكالة التجارة والترويج الدولي «Switzerland Global Enterprise»، مسؤولاً عن وضع استراتيجيات التصدير في منطقة الشرق الأوسط. علاوةً على ذلك، يقع على عاتق مجلس الأعمال السويسري في أبوظبي ودبي والإمارات الشمالية دور محوري في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ويستهدف دعم العلاقات التجارية والشخصية بين أعضائه، فضلاً عن تعزيز العلاقات الاقتصادية والمجتمعية والثقافية بين الإمارات العربية المتحدة وسويسرا.

ويسعى المجلس إلى تحقيق هذه الغاية من خلال توفير منصة لأعضائه للتواصل مع ممثلي الحكومة والقطاع الخاص في كل من الإمارات العربية المتحدة وسويسرا. كما يتطلع إلى توطيد وترسيخ العلاقات بين المؤسسات والجهات ذات الاهتمام المشترك في الإمارات العربية المتحدة.

جدير بالذكر، أن مجلس الأعمال السويسري يتميز بتاريخ عريق في تنظيم الأعمال واللقاءات الاجتماعية، إلى جانب تنظيم العروض وإقامة الندوات. وعند الأخذ بالاعتبار الآثار التي خلفتها جائحة كورونا، عمد المجلس إلى تبني الندوات افتراضياً عبر الإنترنت حول موضوعات عدة، بما فيها مناقشة فرص العمل، على سبيل المثال لا الحصر.

«يسرنا توقيع هذه الاتفاقية مع أدنوك التي تعد أحد شركائنا الرئيسيين ضمن مجالات أعمالنا الرئيسة».

بابلو جالانت إسكوبار،
رئيس قسم الغاز الطبيعي المُسال في «فيتول»

↑ في عام 2018، وقّعت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، اتفاقية حصرية مع شركة شيملوب إس أيه، لبيع منتجات أدنوك من الزيوت الأساسية من المجموعة الثالثة.

في السياق ذاته، أكد مجلس الأعمال السويسري، المؤسسة غير الربحية، أنه يمكن لأي فرد سويسري، أو مؤسسة، أو شركة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعد عضواً في مجلس الأعمال السويسري، تحقيق التطور الذاتي؛ فالقيمة المضافة لمجلس الأعمال تكمن، من دون شك، في التواصل مع أصحاب القرارات وتطوير شبكة معرفية ضرورية للنجاح في دولة الإمارات العربية المتحدة».

إن العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين تستند إلى أسس الشراكة الاستراتيجية، ومع جهود دولة الإمارات العربية المتحدة الحثيثة في تنويع اقتصادها، فإنه يتضح أن ثمة فرصاً واعدة ستكون متاحة للشركات السويسرية لتحقيق النجاح في الدولة.

↓ يعكس الجناح السويسري في معرض إكسبو 2020 دبي، طبيعة سويسرا وتنوعها.

مبادرات غرفة أبوظبي تقدم دعماً كبيراً للأعمال المحلية في عام 2020

توّجت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي جهودها في عام 2020 لدعم وتطوير قطاع الأعمال في إمارة أبوظبي، وتشجيع الاستثمار وتسهيل نموه، بأن أصبحت شريكاً استراتيجياً في العديد من الإنجازات التي تحققت في المشهد الاقتصادي العام، على الرغم من التحديات العالمية التي فرضتها أزمة «كوفيد - 19» على جميع القطاعات الاقتصادية في دول العالم كافة.

وأكد سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، أن غرفة أبوظبي واكبت الإنجازات المتلاحقة التي حققتها الإمارات العربية المتحدة خلال العام الماضي، ونجحت منذ بدء الجائحة بإثبات مكانتها الريادية بوصفها مؤسسة رائدة تدعم وتروّج وتطور وتحمي مصالح الشركات والمؤسسات بكونها صوت مجتمع الأعمال في أبوظبي، مشيراً إلى النجاح الذي حققته التقنيات المتطورة والبنية الصلبة التي أطلقت غرفة أبوظبي من خلالها جميع الأعمال، خاصة أثناء الإغلاق والعمل عن بُعد، إذ كانت سبّاقة في التحول الرقمي لإنجاز أعمالها كافة بكل تميز وجودة وسرعة عالية، للتسهيل على أعضائها والشركات والمؤسسات المنتسبة إليها، وتوفير كل الوسائل الممكنة للتواصل معهم، وإنجاز معاملاتهم بكل يسر وحرفية.

كما أفاد سعادة المهيري، بأن غرفة أبوظبي قامت بتنفيذ العديد من المبادرات لتحفيز القطاع الخاص وتشجيعه على مجابهة الأزمة العالمية بفاعلية، تماشياً والخطوات التي اتخذتها دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وحكومة أبوظبي على وجه الخصوص، والتي مكنت قيادتنا الرشيدة بفضل رؤيتها الاستشرافية بعيدة المدى من تعزيز حضورها العالمي المميز، وإظهار مستويات جديدة من الكفاءة والفاعلية في التعامل مع مختلف التحديات والطوارئ وإدارة الأزمات، بمرونة وسرعة في اتخاذ القرارات، وإطلاق المبادرات الوطنية التي قادت مسيرة التنمية الشاملة في المجالات كافة، لتتربع على المراكز المتقدمة في مؤشرات التنافسية العالمية، وتثبت أنها دولة اللا مستحيل القادرة على تحويل التحديات إلى إنجازات.

إلى ذلك، شدد المهيري على أن غرفة أبوظبي قد عمدت إلى تسخير التقنيات والحلول الجديدة والأدوات الذكية كافة لتحقيق نجاحها؛ فقد استهلت الغرفة عام 2020 بإطلاق مميز لموقعها الإلكتروني الجديد الذي يتضمن مجموعة واسعة من المعلومات حول دور غرفة أبوظبي في دعم الأعمال والنشاطات التجارية والصناعية، حيث تتوافر قائمة شاملة ومتكاملة من الخدمات والمصادر الموثوقة التي تغطي التوجهات الناشئة في العديد من القطاعات الاقتصادية.

إن من أبرز ما حققته غرفة أبوظبي من إنجازات في عام 2020، انضمامها إلى الرابطة العالمية للمعارض UFI، إذ أصبحت عضوة معتمدة، وهو اعتماد يتم منحه للمرة الأولى لغرفة تجارية على مستوى العالم، وجاء هذا الاعتراف من خلال اعتماد معرض الـ «فرانشايز» الدولي الذي أقيم في العاصمة الإماراتية أبوظبي، والذي تعمد غرفة أبوظبي إلى تنظيمه سنوياً، بمشاركة رابطة الإمارات لتنمية الـ «فرانشايز - فاد». كما حققت كلية أبوظبي للإدارة، إحدى المؤسسات العلمية التابعة لغرفة أبوظبي، إنجازاً كبيراً بعد حصولها على الاعتماد الأكاديمي من جمعية خريجي الأعمال (BGA) لمدة ثلاث سنوات كاملة، لتبلغ الكلية بهذا الإنجاز مرحلة متقدمة في مسيرتها للحصول على الاعتراف الدولي.

علاوة على ذلك، وصل إجمالي المعاملات المنجزة عبر المنصة الرقمية لغرفة أبوظبي خلال العام الماضي إلى 23460 معاملة، في حين نفّذ قسم الفعاليات التابع لغرفة أبوظبي عبر التقنية الافتراضية ما يزيد على 70 فعالية مختلفة، فضلاً عن تنظيم إدارة الوفود والتمثيل الدولي اجتماعات الأعمال واستقبال الوفود التجارية والاقتصادية وإقامة ما يصل إلى 14 فعالية، في حين بلغ مجموع عدد اللقاءات الدبلوماسية الفعلية وعبر التقنية الافتراضية 22 لقاءً. وعمد مجلس سيدات أعمال أبوظبي أيضاً، إلى تنفيذ ما يزيد على 116 فعالية متنوعة، استفادت منها 7296 مشاركة.

ومن المبادرات المهمة التي أطلقتها غرفة أبوظبي خلال عام 2020، برنامج حديث الغرفة الذي جاء بوصفه مبادرة فريدة جمعت خبراء من خلفيات متنوعة من كبرى بيوت الخبرة متعددة الجنسيات والرائدة، بهدف دعم القطاع الخاص خلال جائحة «كوفيد - 19»، حيث شارك نحو 39 محاوراً خبيراً ومتخصصاً من الإمارات العربية المتحدة وخارجها في إدارة الجلسات التي بلغت 23 جلسة، استفاد منها ما يصل إلى 4502 مشارك عبر التقنيات الافتراضية.

على نحو متصل، رفدت غرفة أبوظبي مجتمع الأعمال في العاصمة الإماراتية بمبادرة أخرى متميزة، وهي «أسبوع أبوظبي - كورونا للرعاية الصحية» التي شارك فيها ما يزيد على 500 شركة رائدة في القطاع الصحي.

وبفضل سمعتها المرموقة داعماً للقطاع الخاص في أبوظبي، تم تسجيل 19183 عضوية جديدة وتم تجديد 67727 من العضويات.

غرفة أبوظبي تنظم ندوة افتراضية حول الاقتصاد الإماراتي في عام 2021 وقانون الاستثمارات الأجنبية المباشرة

أكد سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي، خلال ندوة افتراضية عبر الشبكة العنكبوتية أدارها مجلس الأعمال الباكستاني في أبوظبي مؤخراً، أن خطط حكومة الإمارات لدعم الاقتصاد وارتفاع الإنفاق العام، إلى جانب توافر اللقاح للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، تبعث الأمل في نمو الاقتصاد الإماراتي بشكل أقوى من ذي قبل خلال عام 2021 الحالي.

وشدد سعادته، على الدور الذي تقوم به غرفة أبوظبي لتمكين بيئة الأعمال، عبر تشجيع القطاع الخاص وتوفير ما يلزم لدعم الشركات في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال التعليم وبرامج الدعم والعمل عن كثب مع جميع الأطراف في القطاعين الحكومي والخاص لمواكبة رؤية حكومة أبوظبي في العمل المشترك لتسهيل الأعمال وتيسير ممارساتها.

وقد نظمت غرفة أبوظبي بالتعاون مع وزارة الاقتصاد ومجلس الأعمال الباكستاني هذه الندوة الافتراضية لتقديم نظرة عامة حول أبرز وأهم المستجدات الاقتصادية خلال العام الحالي، فضلاً عن مناقشة قانون الاستثمارات الأجنبية المباشرة الجديد الذي يسمح بملكية 100% للشركات والمستثمرين الأجانب في الدولة. وقد شهدت الندوة مشاركة متميزة لنحو 350 من المسؤولين والمعنيين والمهتمين ببيئة الأعمال من مختلف المؤسسات والقطاعات.

ومن المتوقع أن تسهم الإصلاحات في تشريعات الملكية الأجنبية في استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ورفع التنافسية في القطاع الخاص، وتبني أفضل الممارسات الدولية في الاستدامة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة، فضلاً عن توفير المزيد من فرص العمل ضمن هذا القطاع، وهو الأمر الذي أكده جمعة الكيت، الوكيل المساعد لشؤون التجارة الدولية الذي أشار إلى المركز الرائد الذي تتمتع به دولة الإمارات العربية المتحدة في الاقتصاد العالمي، وقال: «إن دولة الإمارات العربية المتحدة بلغت مراحل اقتصادية هائلة منذ الإعلان عن قيام الاتحاد قبل 50 عاماً بفضل النهج الاستشرافي للقيادة الحكيمة»، موضحاً أن الحكومة تسعى باستمرار إلى تعزيز بيئة مواتية لإقامة الأعمال التجارية تتوافق والتوجهات العالمية.

وأضاف: «يعمل ما مجموعه 300 ألف شركة بالدولة في شكل شركات مساهمة عامة وخاصة ذات مسؤولية محدودة، ومالك وحيد. إن الجهود الحثيثة والتعاون بين القطاعين العام والخاص في برامج ترويج الاستثمار خلال السنوات الماضية أسهمت في رفع معدلات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلاد. كما أن الاقتصاد الإماراتي مجهز بالكامل لتحقيق رؤيته لعام 2071 بروح المبادرة والمشاركة التي تستند إلى المعرفة والإبداع».

غرفة أبوظبي توقع اتفاقية تعاون اقتصادي مع غرفة تل أبيب

وقّعت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة تل أبيب، ممثلة باتحاد غرف التجارة الإسرائيلية، وذلك عبر اللقاء الافتراضي الذي جمعهما بهدف تعزيز سبل التعاون التجاري في عدد من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالقطاع الخاص وممارسة الأعمال، والتي تسهم في الارتقاء بمجتمعي الأعمال لدى الجانبين.

شملت بنود الاتفاقية العمل بشكل ثنائي على الإسهام في بناء جسور التعاون المشترك في القطاعات الحيوية، بما فيها قطاعات السياحة والزراعة والأعمال الطبية والمهن الرقمية وغيرها، بشكل يسهم في زيادة الفرص الاستثمارية المتوافرة أمام القطاع الخاص لدى الجانبين، وبالتالي تتيح الاتفاقية إمكانية تبادل الوفود التجارية وتنظيم الفعاليات الاقتصادية الافتراضية المشتركة حول فرص النمو والتعاون بما يخدم مجتمع الأعمال، إلى جانب تنسيق الجهود بهدف الترويج المشترك للتجارة الإقليمية.

كما يقوم الطرفان بإجراء دراسات اقتصادية إقليمية لاستكشاف الفرص التي من الممكن أن تشكل أساساً للتعاون التجاري بين القطاعات الاقتصادية في كل من أبوظبي وتل أبيب، يقول سعادة محمد ثاني الرميثي، رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: «ستسهم هذه الاتفاقية في إتاحة مجالات التعاون الاقتصادي والشراكات الاستثمارية الخصبة بين قطاعي الأعمال لدى الطرفين، اللذين يمتلكان اقتصاداً رائداً ومزدهراً في الشرق الأوسط».

بكل الفخر و الاعتزاز
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - رعاه الله

بمناسبة الإنجاز التاريخي العظيم بنجاح
مسبار الأمل في الدخول إلى مدار المريخ

متمنين لدولتنا الحبيبة التقدم و مزيد من الإنجازات
في ظل قيادتنا الرشيدة

بنك الشارقة
Bank of Sharjah
your partner in progress

EMIRATES LEBANON BANK
بنك الإمارات ولبنان
member of Bank of Sharjah group of companies

المكاتب و الفروع

الشارقة - المكتب الرئيسي ٠٦٥٦٩٤٤١١
أبوظبي - ٠٢٦٧٩٥٥٥٥
العين - ٠٣٧٥١٧١٧١
منطقة المصفح الصناعية ٠٢٦٢٢٢١١٤
دبي - فرع القرهود - ٠٤٢٨٢٧٢٧٨
دبي - فرع الميديا سيتي - ٠٤٣٦٩٥٥٤٥
الخدمات المصرفية الخاصة و إدارة الثروات موتور سيتي - ٠٤٣٦٩٥٥٤٥

www.bankofsharjah.com

العرب في المريخ

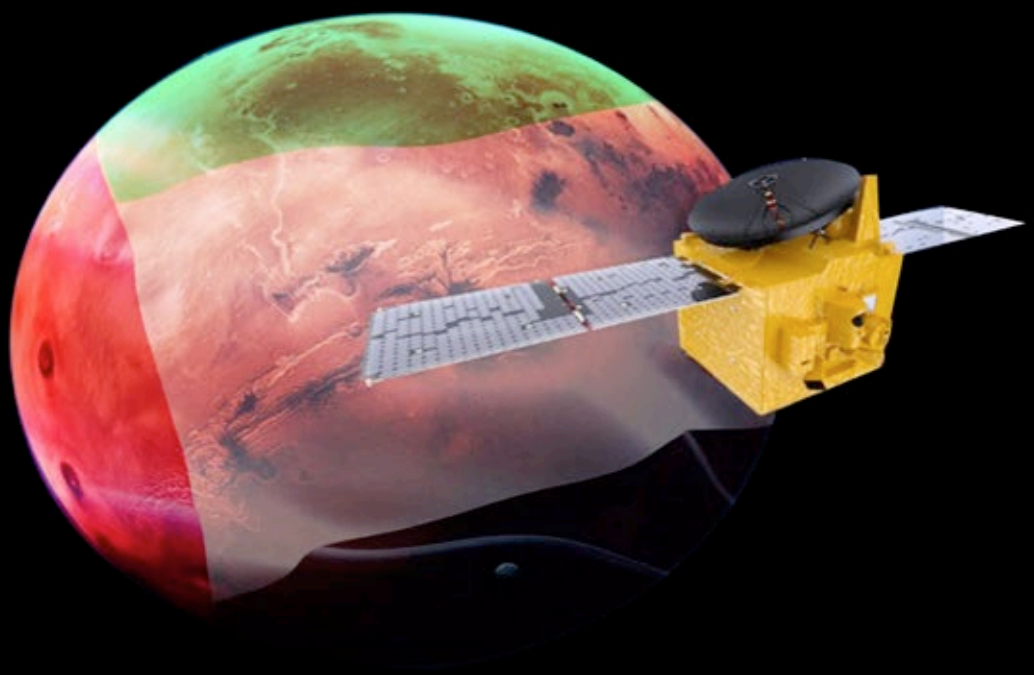

Incredible, outstanding, magnificent

UAE achieves the impossible

Congratulations Hope Mars Mission for making history

Celebrating the phenomenal success of

hope mars mission # arabs to mars

Arabs to Mars

بنك الشارقة
Bank of Sharjah
your partner in progress

EMIRATES LEBANON BANK
بنك الإمارات ولبنان
member of Bank of Sharjah group of companies

Offices and Branches

Sharjah/Head Office & Branch +971 6 5694411
Abu Dhabi +971 2 6795555
Al Ain +971 3 7517171
Musaffah Industrial Area +971 2 6222114
Dubai Al Garhoud Branch +971 4 2827278
Dubai Media City Branch +971 4 3695545
Private Banking and Wealth Management, Motor City +971 4 3695545

Toll Free 800 883267 www.bankofsharjah.com